

الجماعة الإسلامية 60

# الزواجُ بالإكراه ...

جهلٌ بوكالة المرأة واستخفافٌ  
بحقها في الاختيار..





## ما زال جبريل يوصيني!!!

وضع رسول الله ( صلى الله عليه واله ) وهو على فراش الموت وقبل انتقاله الى الرفيق الأعلى ، خارطة طريق مختصرة وواضحة للحقوق المترتبة على الجيران بقوله (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه) وهي إشارة نبوية عميقة على ضرورة التراص المجتمعي من خلال التعايش الايجابي بين الجيران وعد الرسول الأعظم (صلى الله عليه واله) العلاقة بين الجيران من ضمن بودقة أرحام الأسرة الواحدة التي يجري فيها بينها من معاملات كالإرث وفي حالة وفاة شخص من داخلها ، والتي لاتصلح إلا بين الأرحام النسبيين الحقيقيين مهما اختلفت درجة القرابة بينهم وهي استعارة نبوية تعد من جوامع الكلم وكانت من ضمن آخر وصاياہ (صلى الله عليه واله) ، السيدة للمسلمين وباعتبار أن الجيران في الزقاق الواحد او في الحي الواحد هم مجاميع من الأسر المتعايشة في مكان وظرف واحد، والاسرة هي نواة المجتمع واللبنة الاولى فيه فالانسجام المجتمعي المتمثل بحسن الجوار يخلق مجتمعا إسلاميا متماسكا ولايتاتى ذلك الا بإتباع ماوصى به الشارع المقدس ومارشع عن المعصومين (عليهم السلام) من تأكيدات على الخلق الحسن وتفشي الفضيلة في المجتمع الإسلامي مجتمع القران والعترة المحمدية الشريفة.



معمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين برقم ١٢٢٦ لسنة ٢٠١٢  
تصدر عن شعبة النشر  
العتبة الحسينية المقدسة

**الأشراف العام**  
السيد سعد الدين البناء  
**رئيس التحرير**  
سامي جواد كاظم  
**سكرتير التحرير**  
حسين النعمة  
**هيئة التحرير**  
طالب عباس  
علي الشاهر  
حيدر عاشور  
**المراسلون**  
حسين نصر  
ضياء الاسدي  
قاسم عبد الهادي

**التصوير**  
عمار الخالدي  
حسن خليفة  
**الأشراف اللغوي**  
عباس الصباغ  
**الارشيف**  
محمد حمزة  
ليث النصراني  
**التصميم**  
منظر التيمي  
حسين الشالجي  
علي المشرفاوي  
**الخطاط**  
سرحان الخفاجي  
**التتضيد الالكتروني**  
حيدر عدنان





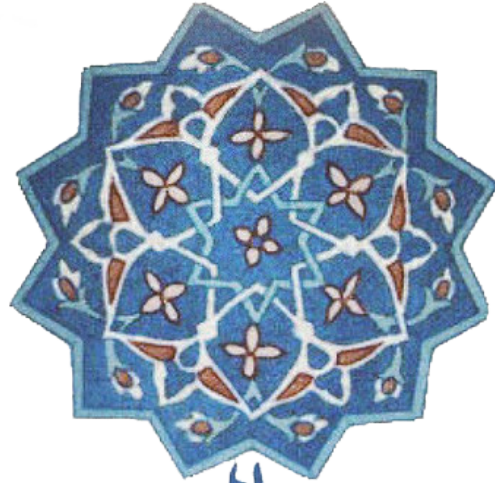
# افتتاحية

## من مناسبات شهر رجب

شهر رجب حافل بالمناسبات (ولادة، وفاة، حدث) ودائماً الانسان ينظر الى صاحب المناسبة من وجهة نظر تخصصه او ما يرغب به في معرفته، ولان حياة المعصومين (عليهم السلام) حافلة بكل ما يخص الحياة، فمن الطبيعي ان تكون افعالهم واقوالهم متضمنة لما يخص الاسرة والمجتمع حتى ولو على نحو التنبيه والاستحباب اضافة الى الواجبات والمحرمات. من هذه المناسبات يكون دور رب الاسرة في تسليط الضوء على الثقافة التربوية للمعصوم (عليه السلام) الذي تصادف مناسبته في هذا الشهر حتى يعلم الابناء لاسيما الشباب الارث التربوي والمكانة المتميزة لائمنا (عليهم السلام)، وكثرة الحديث عنهم يولد لدى الابناء حب التقليد فتترسخ صورة الائمة عليهم السلام في اذهانهم ويصبحون مثلهم الاعلى في رسم طريق مستقبلهم.

هذا اضافة الى الاعمال المستحبة التي تهذب النفس وتمحو الذنوب فإنها فرصة لان يعمل بها بشكل اسري من قبل الجميع فتضفي اجواء الايمان والسلام على العائلة.

رئيس التحرير



## رجب المرجب

الجانحة المنيحة



الموقع على شبكة الانترنت

www.ahrar.imamhussain.com

البريد الإلكتروني

al.aaelaa@yahoo.com

العنوان

كربلاء/العتبة الحسينية المقدسة

قسم الاعلام - شعبة النشر

٠٧٧١٩٦٤٦٤٠ - ٠٧٨٠١١٢٦٥١





# الكذب

## يشوه صورة العائلة ويجلب سخط الله عز وجل



قد يعتقد البعض إن الكذب هو فقط عدم نقل الحقيقة كما هي ولكن هنالك تصرفات نُقدم عليها هي صورة من صور الكذب ولها تبعاتها السلبية على أخلاقنا وعلى أخلاق العائلة ومن بين صور الكذب صورة كثيرا ما يُقدم عليها البعض ولا يبالي هل صدق او لم يصدق في كلامه ألا وهي اليمين الكاذبة، وهي من أشع صور الكذب، وأشدّها خطراً وإثماً، فإنّها جناية مزدوجة :

جرأة صارخة على المولى عز وجل بالحلف به كذباً وهتاناً، وجريمة نكراء تمحق الحقوق وتهدر الكرامات.

من أجل ذلك جاءت النصوص في ذمها والتحذير منها..

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إياكم واليمين الفاجرة، فإنها تدع الديار من أهلها بلاقع».

والصورة الاخرى للكذب هي شهادة الزور، وهي كسابتها جريمة خطيرة، وظلم سافر هدام، تبعث على غمط الحقوق، واستلاب الأموال، وإشاعة الفوضى في المجتمع، بمساندة المجرمين على جرائم التدليس والابتزاز. أنظر كيف تنذر النصوص شهود الزور

بالعقاب الأليم:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «لا ينقض كلام شاهد الزور من بين يدي الحاكم حتى يتبوأ مقعده من النار، وكذلك من كتم الشهادة»..

ونهى القرآن الكريم عنها فقال تعالى: «واجتنبوا قول الزور»، (الحج: ٣٠)

وشهادة الزور لها علاقة باليمين الكاذبة فتترتب آثار سلبية على من يقدم عليها ولهذا حرمت الشريعة الإسلامية اليمين



وقال (عليه السلام): «إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعد رجلاً إلى صحرة فقال: أنا لك هاهنا حتى تأتي، قال: فاشتدت الشمس عليه، فقال أصحابه: يا رسول الله لو أنك تحولت إلى الظل، فقال: قد وعدته إلى هاهنا، وإن لم يجيء كان منه إلى المحشر».

ومن هذه الصور على الأبناء أن يجاذروا منها ولا يعتقدوا إن الأمر هين إذا ما

وأما الصورة الأخرى للكذب هي عدم الالتزام بالوعد، والوفاء بالوعد من خلال الكريمة التي يزدان بها العقلاء، ويتحلى بها النبلاء، وقد نوّه الله عنها في كتابه الكريم فقال: «واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبياً»، (مريم: ٤٥)، ذلك أنّ إسماعيل (عليه السلام) وعد رجلاً فمكث في انتظاره سنة كاملة، في مكان لا يبارحه،

الكاذبة، وشهادة الزور، وتوعدت عليهما بصنوف العذاب، لآثارهما السيئة، وأضرارهما الماحقة، في دين الإنسان ودنياه، من ذلك:

(١) أن مقترف اليمين الكاذبة، وشهادة الزور، يسيء إلى نفسه إساءة كبرى بتعريضها إلى سخط الله تعالى، وعقوباته التي صورتها النصوص السالفة.



اقترف احدهم احدى هذه الصور داخل العائلة فيما بينهم فأنها تقودهم الى التماهي وعدم المبالاة حتى مع الغير فعلى الأبناء الابتعاد عن هذه الصور حتى فيما بينهم، بل وحتى إذا أقدموا على أمر مخالف لتعليمات البيت عليهم مصارحة الأب او الأم وعدم الكذب ومحاولة الاستعانة بأحد إخوتهم ليشهد لهم زورا وهذا يهدم القيم التربوية للعائلة يجب عدم اللجوء الى هذه الصور الكاذبة وعلى رب الأسرة أن يتخذ قرارات حازمة بهذا الخصوص ليجنب الأسرة هكذا صفات ذميمة.

وفاءً بوعدة. وإنه لمن المؤسف أن يشيع خلف الوعد بين المسلمين اليوم، متجاهلين نتائج السيئة في إضعاف الثقة المتبادلة بينهم، وإفساد العلاقات الاجتماعية، والإضرار بالمصالح العامة.

وقال الصادق (عليه السلام): «عدة المؤمن أخاه نذر لا كفارة له، فمن أخلف فبخلف الله تعالى بدأ، ولمقته تعرض، وذلك قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون».

(٢) يسيء كذلك إلى من ساندته ومالاه، بالحلف كذباً، والشهادة زوراً، حيث شجعه على بخس حقوق الناس، وابتزاز أموالهم، وهدر كراماتهم.

(٣) يسيء كذلك إلى من اختلق عليه اليمين والشهادة المزورتين، بخذلانه وإضاعة حقوقه، وإسقاط معنوياته.

(٤) يسيء إلى المجتمع عامة بإشاعة الفوضى والفساد فيه، وتحطيم قيمه الدينية والأخلاقية.

(٥) يسيء إلى الشريعة الإسلامية بتحدّيها، ومخالفة دستورها المقدس، الذي يجب إتباعه وتطبيقه على كل مسلم.

٢- معنى مالاة في معجم المعاني الجامع: على الأمر مالاة، وملاءة: ساعده وعاونه.



## المرجع الديني الاعلى

سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

ترد إلى المحاكم في هذه الايام عشرات الدعاوى المقامة بشأن المفقودين في الحروب السابقة الذين لم يعلم مصيرهم لحد الآن وقد مضى على فقدانهم اكثر من عشر سنوات فما هو الحكم الشرعي المترتب على ذلك من الميراث والطلاق ؟ افتونا مأجورين.

بعض المؤمنين

بسمه تعالى

اما بالنسبة الى الميراث فانه مع مرور عشر سنوات او  
أزيد على فقده تتسم تركته على من يرثه على فرض  
موته عند انقضاء السنوات العشر ويرثه من كان  
حيّاً من الورثة في ذلك التاريخ فتقسم التركة عليهم  
حسب المحصن المقررة ولا يرثه من مات قبل  
ذلك وتنتقل حصته من مات من الورثة بعد ذلك  
الياريخ الى ورثته. وأما بالنسبة الى الزوجة فان حصل لها  
الاطمئنان بوفاء زوجها اعتدت عدة الوفاة من حين حصول  
الاطمئنان (والعدة اربعة اشهر وعشرة ايام) ولها أن تتزوج  
بعد ذلك. واما مع عدم حصول الاطمئنان بالوفاء فلا بد  
من مراجعة مرجع التقليد لاتخاذ اجراءات الطلاق فتعقد بعد  
أربعة اشهر وعشرة ايام ثم يجوز لها الزواج. واد. العالم



١٧ محرم الحرام  
١٤٤٥

## الارث بالولاء

مسألة ١٠٦٢: يتوارث الزوجان

إذا انفصلا بالطلاق الرجعي ما

دامت العدة باقية، فإذا انتهت

او كان الطلاق بائناً فلا توارث،

نعم إذا طلق الرجل زوجته في

حال المرض ومات قبل انقضاء

السنة - أي اثني عشر شهراً

هلالياً - من حين الطلاق ورثت

الزوجة عنه سواء أكان الطلاق

رجعياً أم بائناً عند توفر ثلاثة

شروط: الأول: أن لا تتزوج

المرأة بغيره الى موته اثناء

السنة. والآخر: ألا فالأظهر عدم

ثبوت الارث وان كان الصلح

أحوط. الثاني: ان لا يكون

الطلاق بأمرها ورضاها. بعوض

أو بدونه. والآخر: أن لم ترثه على

الاقوى. الثالث: موت الزوج

في ذلك المرض بسببه أو بسبب

آخر، فلو برى من ذلك المرض

ومات بسبب آخر لم ترثه

الزوجة إلا إذا كان موته في

اثناء العدة الرجعية كما مر

منهاج الصالحين

الجزء الثالث -

الفصل الاول



# حوارية الجنبابة

الحدث



ما إن اجتمعنا انا وأبي وصديقي حتى بدأ أبي بالحديث قائلاً:

بحكم عمركما اليوم سأحدثكما عن موضوع مهم ولكنني قبل كل هذا أذكركم بما تحدثنا به سابقاً حيث تحدثت في «حوارية النجاسة» عن النجاسات، تلك التي تسلب من أجسادنا وأجسام الأشياء طهارتها الأولى التي كانت عليها.

ثم في «حوارية الطهارة» عن المطهّرات، تلك التي تعيد مرّة أخرى لأجسادنا وأجسام الأشياء طهارتها المغصوبة.

ولو رجعت إلى «النجاسات» لوجدت أنّها أشياء مادية طارئة على الجسد منه، أو من غيره.

إنّ هناك أموراً معنوية غير محسوسة، لو «حدثت» لسلبت من الإنسان طهارته، ولأحتاج بعدئذ إلى ما يعيد له طهارته المسلوّبة ونقاءه الجميل المفقود.

ذلك «الحدث» على نحوين.. أكبر وأصغر. فالحدث الأكبر: الجنبابة والحيض والتفاس والاستحاضة الكثيرة ومسّ الميّت والموت. والحدث الأصغر: كالبول والغائط والريح والنوم والاستحاضة القليلة وغيرها.

هنا أسرع حسن بالسؤال ماذا يعني الأصغر والأكبر؟

الحدث الأكبر «يغسله الغسل» أو «يمسحه التيمّم»، والحدث الأصغر «يغسله الوضوء» أو «يمسحه التيمّم».

وستتناول حوارياتنا القادمة هذه الأمور أمراً أمراً مبتدئين اليوم بـ«الجنبابة».

سال حسن: بماذا تتحقّق الجنبابة؟

قال: تتحقّق بأحد أمرين:

أولاً: خروج السائل المنوي، سواء أخرج بممارسة جنسيّة، أم باحتلام، أم بعبادة سرّيّة، أم بغير ذلك.

**وما هي صفات السائل المنوي؟**

- سائل لزج كثيف، رائحته كرائحة العجين المختمر، حليبي اللون يميل لونه أحياناً إلى الصفرة أو الخضرة، يخرج في الغالب عند بلوغ الشهوة الجنسيّة ذروتها مصحوباً بالدفق وملحوقاً بارتخاء وفتور للجسد.

إذا شككت بأن هذا السائل اللزج الخارج هل هو سائل منوي أو هو غيره من السوائل الأخرى؟

سأعطيك علامات ثلاثاً: إذا اجتمعت ثلاثتهن فهو سائل منوي.

هذه العلامات هي: الشهوة، والدفق وارتخاء الجسد أو فتوره، وفي المريض تكفي الشهوة.

ولو تحققت واحدة منهنّ أو اثنتان..؟

قل أنّه ليس سائلاً منوياً، سوى المريض كما ذكرت قبل قليل.

**هل للمرأة سائل منوي كالرجل؟**

نعم السائل الخارج من مهبلها عندما تبلغ الشهوة الجنسيّة ذروتها بحكم السائل المنوي في الرجل سواء في حال النوم أو في حال اليقظة.

ثانياً: الاتصال الجنسي ولو لم يؤدّ إلى نزول السائل المنوي ويكفي في تحقّق الاتصال الجنسي دخول رأس العضو التناسلي الذكري «الحشفة» في فرج الأنثى أو شرحها.

وإذا خرج السائل المنوي أو تحقّق الاتصال الجنسي؟

تحققت الجنبابة، للفاعل والمفعول به من غير فرق بين الكبير والصغير، والعاقل والمجنون والحَيِّ والميّت.

**وإذا تحققت الجنبابة..؟**

وجب عليك الغسل لتصليّ - مثلاً - أو لتطوف في حجّك، فان الصلاة والطواف تتوقّف صحتها على الغسل، وسأشرح لك في «حوارية الغسل» التي ستأتي، كيف تغتسل.

## ملكة النساء

سليمة الملوك الساسانيين، وسيدة نساء البلاط

الإمبراطوري الساساني

عنه أنه كان يقول: «إذا غلب الله على أمر ذلت المطامع دونه، وإذا انقضت المدة كان الحتف في الحيلة»، فقال (عليه السلام): «ما أحسن ما قال أبوك! تذل الأمور للمقادير حتى يكون الحتف في التدبير». وما ان تزوجها سيد شباب اهل الجنة (عليه السلام)، حتى انجبت الامام زين العابدين (عليه السلام) الذي كان يلقب بابن الخيرتين لقول رسول الله (صلى الله عليه واله): «ان لله من عباده خيرتين فخيرته من العرب قريش، ومن العجم فارس».

ولم ترافق السيدة شهر بانو سيد الشهداء (عليه السلام) الى كربلاء، لأنها توفيت قبل واقعة كربلاء..

وتذكر الروايات ان توفيت في الكوفة في نفاسها بعد ولادة الإمام علي السجاد (عليه السلام) خلال فترة خلافة امير المؤمنين (عليه السلام).. وهو ما يثبته صاحب كتاب (أم الإمام السجاد) (عليه السلام) سامي جواد المنذري وهو ما يذهب اليه ايضا صاحب شذرات الذهب..

«ام الإمام السجاد» مثبتا ان الزواج كان في زمن خلافة الامام علي (عليه السلام) أي انه حصل في الكوفة، مبينا انه عندما ندقق جيدا في سنة ولادة الإمام السجاد (عليه السلام) فأنها لا تدل على أنها في المدينة المنورة، بناء على ما اجمعت عليه المصادر؛ بل انها ولدت الإمام السجاد (عليه السلام) سنة ٣٨ للهجرة وفي هذه السنة كان الامام الحسين (عليه السلام) في الكوفة مع ابيه أمير المؤمنين (عليه السلام) حيث العاصمة الاسلامية.

وبعد وصول السيدة الجليلة الى أمير المؤمنين (عليه السلام)، روت قصتها له، حيث قالت: «رأيت في النوم قبل ورود عسكر المسلمين علينا، كأن رسول الله محمداً (صلى الله عليه واله) دخل دارنا، وقعد ومعه الامام الحسين (عليه السلام)، وخطبني له وزوجني أبي منه، فلما أصبحت، كان ذلك يؤثر في قلبي، وما كان لي خاطب غير هذا».

وبعد ان قصت رؤياها على امير المؤمنين (عليه السلام) سألتها: «ما حفظت عن أبيك بعد وقعة الفيل؟»، قالت: «حفظنا

احتلت مكانة مرموقة في عالم المرأة، وكانت في طليعة سيدات عصرها، من خلال ذلك المحتد وما تمتعت به من خلق سام، وصفات حميدة، كالعفة، والطهارة، والكمال، وحدة الذكاء، والثقافة العالية، حتى بلغت الذروة في الشرف والفخار، بعد أن أصبحت زوجة لأبي الاحرار الامام الحسين (عليه السلام)، ووالدة للإمام سيد الساجدين (عليه السلام)، وجدة للأئمة الطاهرين من نسل وليدها الطاهر..

تلك هي السيدة شاه زنان.

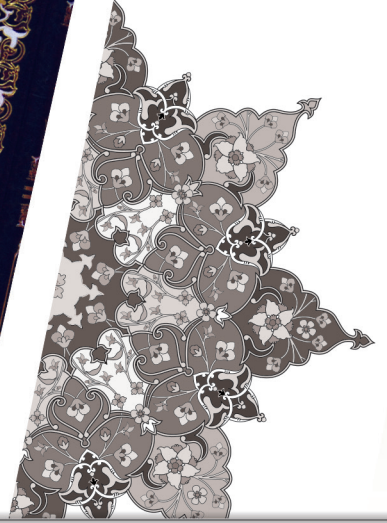
**اسمها ونسبها:**

(شهر بانو) بنت يزيد بن شهر يار بن كسرى ملك الفرس، ولقبها (شاه زنان) ومعناها (ملكة النساء)، سماها أمير المؤمنين الامام علي (عليه السلام) مريم، أو فاطمة، أو شاه زنان، واسمها خولة، أو سلافة، أو غزالة، ولعلها كانت لها عدة **أسماء وألقاب.**

كانت ابنة آخر أكاسرة الفرس، وتجمع بعض الروايات ان زوجها كان في المدينة المنورة، وقد دحض ذلك صاحب كتاب



# أمّ السجاد وأمّ المهدي (عليهما السلام)



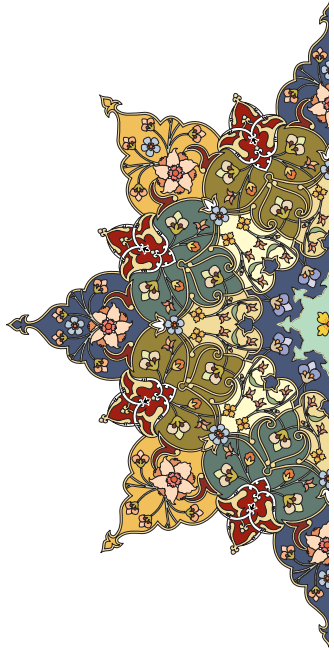
أنهما لم يعلننا إسلامهما أمام آبائهما، كما أن عدم التعبد بدين آبائهما هو ما يثبت أنهما كانتا تنتظران هذه اللحظة حتى يعلننا إسلامهما.

ويبين أن الزواج وولادة المعصوم والوفاة كانت في العراق فأمّ السجاد (عليه السلام) تزوجت وولدت وتوفيت في الكوفة، وهذا ما يثبت في كتابه، وكذلك أمّ الإمام المهدي (عليه السلام) تزوجت وولدت وتوفيت في سامراء..

وجدير بالذكر إن صاحب الكتاب سعى في إثبات ضعف روايتين فيما يخص زواج الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) من السيدة شهربانو وأختها في زمن خلافة عثمان، ويفصح عن إدراج اسمي الإمامين (عليهما السلام) في الحروب والفتوحات وتحت إمرة قادة الجيوش بأنه يعد من الخيال والبطلان مستندا بان الإمام المعصوم (عليه السلام) لا يقوده إلا معصوم (عليه السلام)..

هنالك من المشتركات ما يسع الحديث عنها بين أمّ الإمام السجاد (عليه السلام) وأمّ الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وقد أورد هذه المشتركات الكاتب سامي جواد المنذري الكاظمي في كتابه أمّ الإمام السجاد (عليه السلام) الذي طبع ضمن مؤلفات مهرجان تراويل سجادية لعامه الأول حول الشبهات والردود في نسب السيدة شاه زنان وزواجها ووفاتها..

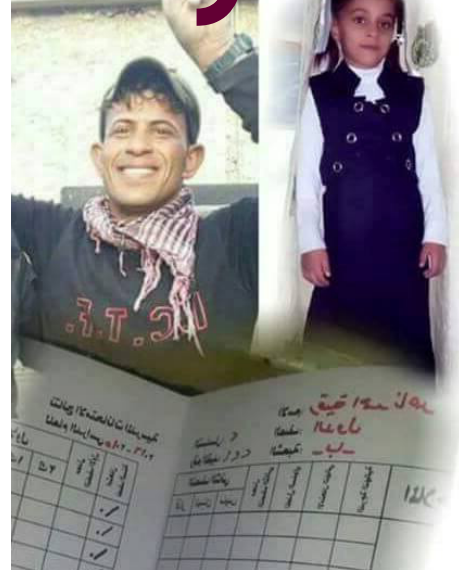
ويرد صاحب الكتاب هذه المشتركات بدءاً من نسبهن فالاثنتان بنات ملوك، كما وأنهما حسب الروايات التي ذكرت كيفية تزويجهما، بأنهما اعتنقتا الإسلام بسبب رؤيا رأيناها في منامهما، وأنهما قد خطبهما الرسول (صلى الله عليه وآله) لولديه الحسين الشهيد والحسن العسكري (عليهما السلام)، إضافة الى أنها ليستا بعربيات إلا إنهما كانتا تجيدان العربية، واعتنقتا الإسلام بالفطرة ولم يعتنقا اي دين اخر، اي أنهما ما كانتا على دين آبائهم بل العناية الإلهية جعلت منهما لا ترغبان إلا في الإسلام، ولربما



## رقية

رقية حكاية طفلة الشهيد أحمد ناصر المعموري، الذي استشهد في هيت.. لا زالت منتظرة لثريه شهادتها وتخبره أنها الأولى أملا في ضمها بين ذراعيه..  
جاءت والفرحة تغمرها.. أمي أمي: اني الاولى على الصف.. دهشت واستغربت منظر أمها.. أمي: ما بك لا تهينيني؟ لم لا تفرحين لي؟ سأعاتبك عند أبي! وأخبره انك لم تفرحي لي!!  
وسط دهشتها ألتفتت الى الحضور الذي يزدحم متشحا بالسواد في بيتهم الصغير.. وإذا بجدتها تحتضنها باكية وناحبة.. يا عطر أبني وعمره الباقي.. بابا فرح بنجاحك يا أبتتي..  
أمي: ما بها جدتي لم تبكي وتحتضني؟ لم أنتن باكيات؟  
هل هي نشوة فرح أم بواذر كدر وغم..  
أمي: لما لا تحبيني؟ لما لا اسمع صوتا سوى البكاء؟..  
أمي: هذه صورة أبي لم وضعتي عليها خرقة سوداء؟  
أبي حبيبي: هذه شهادتي أني الأولى، متى تعود؟

## اقصوصة



## توصيد المعاقين مجانا

الظروف المعيشية الصعبة التي ترافق احيانا اصحاب الاعاقة الجسدية يحرك في نفوس بعض الاصحاء مشاعر التعاطف والاشفاق عليهم، لكن هناك من يترجم هذا التعاطف الى سلوك إنساني تأمل مجلة «العائلة المسلمة» أن يصبح بمرور الوقت نهجا حياتيا يعكس الوجه الايجابي للعلاقات بين البشر. صاحب سيارة للأجرة في البصرة قام بطباعة عبارة على الزجاج الخلفي لمركبته تترجم مشاعره تجاه هذه الشريحة فقرّر (توصيل المعاقين مجانا)، في مبادرة للإحسان والاسهام في حمل جزء من معاناة ربما تكون الاقدار قد فرضتها.

معلم في إحدى  
مدارس ميسان عندما  
يحين موعد الصلاة  
يصلي صلاة الجماعة  
مع تلاميذه





## حملة شبابنا مكتبات على الرصيف يجعلها الشباب المثقف والواعي دعماً للحراك الثقافي



## وليد الكعبة

تعد هذه اللوحة من احدى روائع فن المنمنمات الاسلامية في وقتنا الحاضر ومن ابداع رائد هذ الفن المعاصر الدكتور «محمود فرشحيان» نفذت بالوان الاكريلك، وحقق فيها الفنان الفرادة في الموضوع والشكل والمعالجة، ورسمت بدقة شديدة ومزيج من الالوان المتجانسة حقق فيها الفنان حركات هادئة مختلفة كاسباً اياها عمقا تعبيريا مؤثراً..

وتميزت هذه اللوحة بالديناميكية الدقيقة في معالجة الاشكال والاجواء على السطح التصويري وعكست الطابع الهادئ للحالة النفسية للفنان بتأثره واعتقاده المطلق بأهل البيت «عليهم السلام» وبالخصوص ولادة امير المؤمنين «سلام الله عليه»، والتي دفعت به للتعبير عن رؤيته الذاتية بشعوره بالفرح والغبطة ومن ثم ارتسامها على اجواء اللوحة، وهذا ما انعكس على خطوط اللوحة اللينة والوانها الهادئة ومن ثم شكلها النهائي المميز بالصقل والنعومة والاشكال شبه HG دائرية في بعض جوانبها.



## عدسة العائلة



اختي الزائرة الكريمة لا  
يخفى عليك مدى تشوه  
صورة العباءة.. وكيف صارت  
للتزين والتفاخر بدلا من التستر  
والحشمة والعفة

«العباءة هي الافضل وليس  
مناسبا أن تخرج المرأة بدون  
عباءة»

آية الله العظمى السيد علي  
الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)

# العراقية نور محمد.. طفلة القمر

## التي تحدت ظلام الإعاقة الجسدية

حوار: علي الشاهر

نحلُّ ضيوفاً بين يدي فتاةٍ كان القدر أقوى منها فسلبها فرحتها ذات يوم.. وتعرضت لحادث مرير جعلها أسيرة عكازة أصبحت فيما بعد رفيقتها.. وبين التحديات والصعوبات.. خرجت مرة ثانية (نور ذات الـ ١٧ ربيعاً) إلى الحياة في صورة تكاد تكون أشبه بالنبتة التي تخرج من بين الحصى وتثمر لتضرب لنا مثلاً رائعاً في التحدي والصبر، وصولاً صوب النجاح..

**- لا بدّ أولاً أن تحدّثينا عنكِ.. الطفلة ما قبل الحادثة.. كيف كانت وما هي أحلامها؟**

نور: لم أكن كأغلب البنات الصغيرات، كنتُ أمتلك طفولة مميزة جداً من أجل محطات حياتي في مدينة العمارة (ميسان)، وأنا وحيدة أهلي لا أمتلك أخواناً ولا أخوات، وقد ترعرعت في عائلة متدينة، وكنتُ حريصة جداً على أداء فريضة الصلاة، وكان والدي يسعى ليصنع مني شخصية قادرة على مجاراة الحياة ومتاعبها كوني وحيدته، فصحبتني معه بجميع أزقة العمارة، وجعل مني شخصية اجتماعية، كما صحبتني إلى المآتم الحسينية وجعلني أكثر نضجاً وفهماً لقضية الإمام الحسين (عليه السلام)، هكذا كانت طفولتي بين عائلة مسلمة تعيش وسط عائلات من طائفة الصابئة؛ فنشأت على

كنتُ ولا زلتُ وسأبقى أقول  
الحمد لله على نعمة مرضي



شياً أبيض بجانبني، لقد كان ذلك عظم قدمي المكسورة قد خرج من جسدي فأدركت حينها أنني بحالة خطيرة جداً وان قدمي على وشك القطع.

بعد أن تجمهر الناس وأخذونا إلى المشفى، لم أستطع الاحتفال بليلة العيد فقد رقدت لمدة خمس ساعات في غرفة العمليات، وأصبحت مقعدة أجلس على كرسي متحرك، أما جدتي فقد توفيت أثناء الحادث وتعرض والداي لأذى كبير أيضاً.

**- برأيكِ.. هل كانت الإعاقة حاجزاً أمامكِ.. أم استطعت عبوره بكل ثقة؟**

نور: بعد أن عشت مع الكرسي المتحرك لأكثر من سبعة أشهر، فقد كنت على يقين بأن قدمي ستلامس الأرض مرة ثانية وكذلك المنصة.. والحياة.. وأمي.. وأبي كلهم جعلوني انتقل من مرحلة الكرسي الى مرحلة العكازات، خصوصاً بعد ذهابي إلى إيران وإجراء عملية واكتشاف تمزق في أعصاب قدمي وضمور عضلي قوي، وكانت وقتها من أصعب أيام

مبدأ (التعايش السلمي) وتعلمت أن ديني لله وأخلاقي للجميع..

- بعيداً عن أي جرح يمكن أن نسبته لكِ بكلماتنا.. هلا تحدّثينا عما حدث لكِ بالضبط.. وما قصة الحادثة وكيف.. ومتى؟

نور: بتاريخ ١٦ / ١١ / ٢٠١٠، الذي صادف يوم عرفة، أجرينا أنا ووالدي ووالدي وجدتي زيارة لأحد أقاربنا إلا أن القدر كان معاكساً معنا للوصول إلى مبتغانا إذ تعرضت سيارتنا لحادث تسبب بانقلابها في أحد مبازل المنطقة، ولي من العمر ١٢ سنة، ففتحت عيني ووجدت نفسي اغرق والمياه تدهمني من كل مكان من فمي.. من انفي، حاولت الخروج لكنني كنت عالقة تحت حطام سيارة، لا صراخ.. لا هواء يمنحني الحياة.. وسيارة ثقيلة تعتلج جسدي ودماء وغرق وطموح.. نعم طموحي الذي أنقذني بعد الله (عز وجل)، فلم استسلم وحركت جسدي باتجاه الضياء، لأخرج الى الحياة وأطلق صرختي الأولى المليئة بالأوكسجين، والغرابة أنني وجدت



# بماذا يجدر ان يتصف الشباب؟



كثيراً من الصفات قد تلازم الشباب، وخيرها ما تجعله في طليعة التميز ومصاف الصادقين والمؤمنين والبررة وقد تناول سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني خلال وصاياه للشباب المؤمن هذه الموضوعة قائلاً: «ضمن الاتّصاف بحسن الخلق، فإنّه جامع للفضائل الكثيرة من الحكمة والتروي والرفق والتواضع والتدبير والحلم والصبر وغيرها، وهو بذلك من أهم أسباب السعادة في الدنيا والآخرة، وأقرب الناس إلى الله سبحانه وأثقلهم ميزاناً في يوم تحفّ فيه الموازين هو أحسنهم أخلاقاً، فليُحسّن أحدكم أخلاقه مع أبويه وأهله وأولاده وأصدقائه وعامة الناس، فإن وجد من نفسه قصوراً فلا يهملن نفسه؛ بل يحاسبها ويسوقها بالحكمة إلى غايته، فإن وجد تمنعاً منها فلا ييأس بل يتكلّف الخلق الحسن، فإنّه ما تكلف امرؤ طباع قوم إلا كان منهم، وهو في مسعاه هذا أكثر ثواباً عند الله سبحانه ممّن يجد ذلك بطبعه».

حياتي، لكنني استقبلت المرض بكل حب وبكل شكر لأنه زادني إنسانية! حيث اتخذت من المرض رسالة لمن زج نفسه في يأس الحياة، أردت أن أقول له كن مبتسماً.. متفائلاً.

وبعد سنتين من السير والحياة استيقظت لأجد نفسي أشبه بالمشلولة، بسبب حدوث ضمور حاد بالعضلات وتلف تام للأعصاب!!



- إذن من الذي ساعدك على عبور محتك.. لتتفوّقي وتصبحي بهذا الألق والجمال من الثقافة والمعرفة؟

نور: الحمد لله على كل شيء.. والشكر لأمي التي لا أنسى النعاس الذي كان يسعى لخطفها مراراً فتقاومه لكي تبقى ساهرة على ألي، وأبي الذي كان يحملني من السرير لألبس ملابسي ثم ينقلني الى المدرسة لأواصل دراستي، وأيضاً عكازتي التي لم تتعب مني ومن حملي!، وصديقاتي، ولا أنسى الكتب.. نافذتي المحببة التي اهرب إليها بعد سماع كلمات جارحة، والسلم الذي أعثرني يوماً ليفتح جزءاً من جرحي ويبعثر كتبي، كل هؤلاء ساعدوني على تحطّي الأزيمة.

- هويتك اليوم في الشعر والخطابة.. هل هي ذاتها من كانت ترافقك منذ الطفولة؟.. وهل أصبحت لديك هوايات جديدة؟.. وماذا تتمنين أن تكوني في المستقبل؟

نور: أتذكر أول مرة قرأت بها قصيدة تحية العَلَم وكنت في الصف الثاني الابتدائي، ووقفت شامخة وأنشدت (عش هكذا في علو أيها العَلَم)، وبعدها حدثت مسابقة الخطابة واختارتي المدرسة لهذه المهمة، لأفوز بالمرتبة الأولى على ميسان لأنفس بعد ذلك وانجح بالحصول على لقب الأولى على العراق، كان ذلك حديث المجالات والصحف الميسانية باني الطفلة الصغيرة ذات السبع سنوات التي خطفت لقب أصعب الفنون الأدبية (الخطابة)، على حد تعبيرها.

- وما هي خططك ومشاريعك المستقبلية؟

نور: اخطط لأكون المرأة التي تمز النساء العراقيات ليكسرن الحواجز ويخرجن من القيود المجتمعية ويأخذن دورهن الريادي في المجتمع.

- كان لك إصرار كبير بالذهاب إلى بغداد والعيش فيها.. كيف وجدت العاصمة؟.. وهل وجدت فيها مبتغاك؟..

نور: صحيح.. ولكنني الآن لا ابتغي غير العمارة مسكناً، لكنني أحب بغداد لأنها تشبهني، بغداد تحب الحياة رغم جرحها، وأنا كذلك، ورغم أنها عظيمة جداً جداً أكثر مني لكنني أشبهها وهي تشبهني، وعند دخولي لها أشعر بحرارة أنفاسها القريبة من أنفاسي عندما تحتضني بقوة وكأنها تقول لي: أهلا بك في أنت، لكنني لا ارغب بالعيش خارج العمارة، فالعمارة (المدينة) هي إحدى الذين ساعدوني على تحطّي الأزيمة.

- أخيراً.. ما هي رسالتك الإنسانية بالحياة وبماذا تنصحين الشباب؟

نور: كن طموحاً ولا تنكسر واطهر قدراتك رغم الألم، فالإعاقة ليست نهاية الطريق بل بداية التحدي، وعليك أن تتثقف.. وتعلّم وتقرأ، فجهلك لم تحمّه ولن تحمّوه الساعة الماركة ولا حتى السيارة الفاخرة.

# جبين السجود

الى من جعل السجن صفحات اشراق، وجنحنا ابياً نطلب  
الحرية الامام الكاظم (عليه السلام)

رحيم الشاهر

ايا بدرا تجمله الليالي  
عجائب دهركم فينا تأبّت  
نبيّ للعقيدة حين تسمو  
مكثت مع السجن طويل دهر  
هوى ركن الطغاة اليك يحنو  
فبيت الله حيث سجدت يُبنى  
على جفن العراق تظل شمسا  
فما زال البريق عليك صرحا  
على بغداد فجرك ذاع صيتا  
فكم للجسر من نبأ خجول!  
فيوم غشيتهُ ألقا مُسجى  
يذوقك سمهم شهدانديا  
رجحت على الدهور تجول فيها  
فمذ كنا على وجع نعاني  
فمن كل الضياع لقاها يتم  
فإن قفز العراق من احتلال  
فمن عرب إلى عرب سبايا  
مزيجٌ أنت من حبّ الهى  
ايا (فوقاً) بمرتبة المعالي

ويا حلما يطوف على الخيال  
بأي الصبر تلتهم المعالي  
فريد في مباهلة الرجال  
فكنت رحابها رغم اعتقال!  
وركنك في العروش شذور آل  
جبينك للسجود رؤى الجلال  
وظلّ قداسة زاهي الظلال  
يدل على الكمال من الكمال!  
قرونك ماتزال صدى الرحال  
يمزقنا بأحشاء المحال!  
تبدد تحت غاشية المآل!  
فيندم في محصلة النوال!  
كما جال الخلود على الزوال  
عراقا في ملهات الليالي  
افاق ليرتوي مرقتال  
تمزق غصنه ملء احتلال!  
كأننا للحسين لسان حال  
ومن عشق ومن در اللآلي  
تفوق ببعضها كل احتمال!



## شمعة من حزن زينب

الليلُ أسئلةٌ وفكري نَزْفُ  
الطفُّ دَمْعٌ يستبيحُ وسادتي  
وصِغارُ أجوبتي يحاصرها الظما  
أُتري سأقتلُ دهشتي بلقائهم  
وأعيدُ في رأسي خيالَ أحبتي  
وتمرُّ ساعاتُ أمارسُ وحدتي  
رأسٌ يُرتلني حُرُوفَ وداعه  
وصُراخُ طفلٍ يستغيثُ وصدْرُهُ  
من ألفِ ميعادٍ أصبرُ نظرتي  
سيجيءُ عَبَّاسٌ يقبّلُ جبھتي  
وتعثرني بدروبِ أحبائي ندى  
أغفو على أيِّ المصائبِ في دمي  
يا زينباً.. فأضحُّ أبحثُ عنهم  
وتدورُ أحزانُ الجهاتِ بداخلي  
أنا منْ فقدتُ الأمنياتِ بفقدِهِم  
ما إنْ نطقتُ بهم يبددني البكا

نِصفي عَذابٌ والهواجسُ نِصفُ  
فإذا غفوتُ يَفزُّ في الطفِّ  
ومواجعٌ وحرائِقُ تلتفُّ  
فيها ويعلنني مراراً حتفُ  
أم كربلاءُ حَقِيقَةٌ لا زيفُ  
فيلوحُ لي رأسُ القنا والكفِّ  
ويعافني ليلودُ في الحرفِ  
قيثارةٌ قد جفَّ فيها العزفُ  
سيعودُ أحبائي فقرياً طرفُ  
وأشمُّ نحرَ أخي الحسينِ وأغفو  
وجدالنا الأعمى أنا والطيفُ  
وورودُ عودتهم عراها القطفُ  
عَبَّاساً وشمعُ اللا رجوعِ يرفُ  
ومشاعرُ حمراءِ بي تصطفُ  
روحاً تُردُّ كربلاءَ وتجفو  
وعليٌّ من ظلِّ الفجيعةِ سَقْفُ

# يا زينب





ميساء الهلالي  
... الزواجُ بالإكراه  
جهلٌ بمكانة المرأة واستخفافٌ بحقها في الاختيار..



يقال إن عجوزين ريفيين لعبا الدومينو ومع تزايد حماسهما، زادت الرهانات وكان آخر رهان هو أن يهب الخاسر ابنته للزواج من الفائز، وهكذا حصل الفائز على عروس شابة، ولم يهتمل الثاني الخسارة وضياع ابنته منه فقرر أن يعيد الكرة ووافق الرابع على مفضل بعد أن خشي من فقدان العروس لكن والدها فاز هذه المرة وحصل على عروس شابة بدوره..!!

في اليوم التالي، اجبر كل منهما ابنته على الزواج من الآخر ولم تشهها دموع الفتاتين ولا توسلاتهما عن الالتزام بوعديهما..

ربما يكون هذا نموذجا فريدا على تزويج الفتيات بالإكراه لكنه حقيقي وهناك نماذج وأمثلة كثيرة أخرى لا تنتهي رغم التطور المجتمعي والثقافي في العراق وبقية البلدان العربية ذلك إن النظرة القاصرة للفتاة مازالت موجودة فالبعض يعتبرها غير قادرة على تحديد مصيرها واختيار ما يناسبها فيختار لها بنفسه أو أن يحقق ولي أمرها مصلحة شخصية من وراء تزويجها فيجبرها على ذلك، عدا تلك العادة العشائرية البالية التي مازالت موجودة أيضا وهي زواج (كصة بكصة) التي يُكره على تنفيذها أحد الأطراف ولا ريب فإذا كانت العروس الأولى راضية فليس بالضرورة أن ترضى بديلتها بالزواج من شقيقها وهنا يُجبر الأخ أخته على الزواج بشقيق زوجته مهما حاولت الرفض..

تقول (أم فاضل) التي تجاوزت الآن الخمسين من العمر ولديها أحفاد حاليا إن «يوم زواجها هو الأسوأ في حياتها ولا تريد أن تغفر حتى هذه اللحظة ما فعله

معها والدها حين اجبرها على الزواج من رجل لا تريده أبدا وكانت تسخر منه بين صاحباتها حين تراه في الشارع ثم يصبح زوجها عنوة ويجرها إليه أهلها جرا بينما صراخها يصم الأذان»، وتصر أم فاضل على «ضرورة عدم إجبار الفتيات على الزواج وسماع رأيهن فلا صحة لما يقال عن تغير مشاعر الفتاة نحو زوجها بعد الأسبوع الأول إلا إذا رضيت لنفسها الاهانة والاستخفاف بكيانها، وتستذكر بألم ما حدث معها متخيلة نفسها كشاة يقودها القصاب إلى المسلخ!!».

مع ذلك، لم تحاول أم فاضل طلب الطلاق من زوجها بعد أن أنجبت له طفلها الأول واعتبرت ذلك إجحافا بحق أولادها..

### زواج... مصلحة

يرى إبراهيم سلمان إن شراكته مع صديقه التاجر الكبير ستفتح له أبواب رزق طالما كان يحلم بها فيوافق على عرضه ويشاركه في عمل يدر عليه ربحا جيدا لكن التاجر



لا يكتفي بذلك فقد سعى إلى الموضوع كما يبدو بسبب إعجابه بشقيقة إبراهيم الجامعية وبعد أن يمنح إبراهيم فرصته في العمل والربح الجيد، يتقدم إليه هذه المرة

طالباً يد شقيقته للزواج فلا يجد إبراهيم أي سبب معقول لرفض صديقه الغني والذي بات له فضل كبير عليه، وتحاول الفتاة الرفض بكل ما أوتيت من قدرة وتدعو الأقارب للتدخل لحمايتها من هذا الزواج المصلحي الذي تعتبره صفقة بين شقيقها والتاجر الكبير خاصة وأنه متزوج وستكون زوجة ثانية له لكن شقيقها يصّر على تزويجها من الشخص الذي اختاره لها، وتنصحها والدتها بالموافقة فتوافق مرغمة ثم تعيش مع التاجر أياما قاسية بسبب إهماله لها بعد شهر العسل مباشرة وإجبارها على مغادرة الجامعة ورفضه الإنجاب منها لأنه أنجب من الأولى ما يكفي من الأطفال..

يقول (الدكتور أسعد الإمارة) رئيس قسم علم النفس في جامعة واسط والمتخصص في علم الاجتماع إن «هناك عدة أسباب اجتماعية تدعو بعض الأسر إلى تزويج بناتهم من أشخاص غير مرغوب فيهم ولعل من أهم هذه الأسباب جهل الأسرة بالمكانة الاجتماعية التي تحتلها المرأة في المجتمع، وان عدم احترام هذه المكانة يجعلهم يفرضون رجلا غير مرغوب فيه على ابنتهم ليكون زوجها.. والسبب الآخر هو التخلص من البنت والتحرر من مسؤوليتها ورعايتها إضافة إلى الطمع أحيانا في الحصول على المهر والتصرف به كما يشاءون من دون استشارتها طبعا وأخيرا هناك عامل التقليد أو المحاكاة الاجتماعية الذي يجعل الأهل يتصرفون ببناتهم أسوة بالآخرين لكونهن بنات لا حيلة لهن»..

بعقد خارج المحكمة وبالإكراه أيضا، فهل هناك سبل ناجعة لإنقاذها؟.

ربما لا يوجد هناك الآن رادع حقيقي عدا مطالبة المنظمات النسوية بضمان حقوق المرأة ودعوة الدستور لها في (المادة ٣٩) التي تنص على إن (العراقيين أحرار بأحوالهم الشخصية حسب دياناتهم ومذاهبهم واختياراتهم وان ينظم ذلك بقانون).

لذا، لا بد أن نذكر الآباء بتحسين بناتهم من مستقبل قاس إذا ما تم تزويجهن بالإكراه وليتذكروا دائما إن من تزوج بأسلوب سلبي قد تصدر عنها مستقبلا سلوكيات سلبية تحديا لمن اجبرها أو رفضا لواقعها..



عقوبة جزائية على من يقوم بإجراء زواج بالإكراه كما عاقب القانون كل من يمنع من كان أهلا للزواج بموجب أحكام القانون أي من أتم ١٨ سنة وكان عاقلا من الزواج بمن يريد ورتب عقوبة جزائية على من يخالف ذلك».

قد يحدث هذا إذا سلك الجميع طرق المحاكم لعقد القران لكن هناك ظلم حقيقي يقع حاليا على من يتم تزويجها

ويسمي الدكتور الإمارة هذا الزواج (الزواج المرتب) كما هي العادة في علم الاجتماع وهو زواج لا يتلاءم مع روح العصر والمفاهيم الجديدة التي يتبناها المجتمع إذ انه يتناقض مع مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة ويقف ضد حقوق وطموحات المرأة في المجتمع الحديث..».

وينظر (القاضي ماجد الخفاجي) الى القضية من منظور قانوني فيقول:

«الأصل في عقد الزواج أن لا ينعقد إلا بتوافر ركن الرضا وعدم الإكراه، فأن عقد الزواج الذي يقع بالإكراه يعد باطلا إذا لم يتم الدخول، وهذا ما أجمعت عليه المذاهب الإسلامية كلها، وقد قُتُن هذا الإجماع في المادة (٣) من التعديل ورتب





# اخترت زوجة لزوجي



هذه القصة حقيقية وليست من نسج الخيال وسيكون تعقبنا موجهها لبقية النساء.

تقول العلوية ام حيدر لا يوجد سبب اطلاقا لان يتزوج زوجي من ثانية، عائلتنا قمة في الترابط الاسري والتربية الاسلامية والمحبة الفياضة بين كل افراد الاسرة، الامكانية المادية جيدة ولكن ليس بالغنية.

والكلام للعلوية، كثيرا ما اتردد على المجالس الحسينية وكثيرا ما اقرأ كتب أهل البيت (عليهم السلام)، ودائما تستهويني المواضيع الأسرية والاجتماعية، وقضايا الزواج هي الشغل الشاغل لي، مسألة الزواج من ثانية او ثالثة ثقافة عسيرة في مجتمعنا ولا يمكن لها ان تروج بسهولة، قد تكون الظروف

سابقا غير متاحة بسبب الظروف التي كان يعيشها البلد الا ان الان هنالك ارامل ومطلقات ومستحقات للزواج بكثرة، فما هو السبيل لحل هذه المشكلة؟ النساء معنيات بها اكثر من غيرهم، فالمرأة التي لا تعاني من إحدى هذه الابتلاءات فأنها قد تعاني منها مستقبلا. جارتنا بنت عمرها ٢٩ سنة علوية مؤمنة وجميلة وقمة في الاخلاق، انا طلبت من زوجي ان يتزوجها وتسكن معنا، لدي اطفال لا يعون ماذا افعل ولا اقول لهم بل اعمل على زرع المحبة بينهم وبين هذه العلوية المسكينة، المشكلة انني اصطدمت بذويها وبال عقلية الجاهلية التي يعيشون بها، الا انهم تتجمد الستهم عندما يرون ان الخطيب هو زوجي فأتسلح بهذا الامر ارد حججهم

الواهية.

تم الزواج على افضل وجه ونحن نعيش في سعادة اضافة الى ما كنا عليه والاطفال ينادون العلوية حالة علوية..

المجلة: ايها العلوية المؤمنة الصادقة في ايمانها، لا نقول الا ان نسال الله عز وجل ان يحشرك مع الزهراء (عليها السلام). مشكلة الارامل والمطلقات والعوانس حلها بيد النساء المتزوجات بالدرجة الاولى، ومن ثم الحكومة والرجال، ولكن تبدأ الحلول من النساء، ومن ثم على الدولة ان توفر مستلزمات الزواج لمن لا امكانية مادية له، والا اذا بقي الامر هكذا فكلنا سنقف بين يدي الله عز وجل ليسالنا عن تقاعسنا في معالجة هذه الظاهرة الخطيرة على المجتمع والاسلام.

# اضطرابات طيف التوحد (ASD)

في عام ١٩٤٣ لاحظَ الطبيب النفسي الأمريكي KANNER تصرفات وسلوكا غير مألوف مع علاقات اجتماعية غير طبيعية عند معالجة الأطفال الذين كانوا يعانون من التخلف العقلي ولاحظ أن التكيف الاجتماعي عند بعض الأطفال غير واقعي ووجود ذاتية لهؤلاء الأطفال وأطلق على هذه الظاهرة بالتوحد الطفولي وتتابع الاهتمامات باضطراب التوحد من قبل الباحثين الذين ركزوا على الأعراض النفسية المتصلة باضطراب التوحد ومع زيادة الدراسات الخاصة لهذه الحالة بدأ الاهتمام بالتزايد بتقديم برامج متخصصة لاكتشاف وعلاج ظاهرة التوحد وخاصة في المراحل الأولى ويرجع ذلك لانتشار افتتاح مدارس خاصة لهؤلاء الأطفال وكانت البداية في اليابان على يد كيتاهارا KITAHARA سنة ١٩٦٤ ومعظم هذه الدراسات كانت تركز على أهمية التدخل المبكر لتحسين حالات الأطفال ذوي التوحد من خلال تقديم برامج علاجية متكاملة.



الطبيب النفسي الأمريكي KANNER

## طبيب الأمراض النفسية والعصبية : الدكتور شيت احمد حسن



مما يؤدي إلى عجز في التواصل والتكيف الاجتماعي مع حصول اضطرابات خاصة في السلوك وقصور في التعلم والعمليات العقلية والاستجابات الحسية والعاطفية وهي حالة مزمنة تظهر قبل السنة الثالثة من عمر الطفل، ولوحظ من خلال البحث وجود عدد من الجينات تتراوح عددها بين (٣-٦) في عدة كروموسومات (٥-٧) تشارك جميعها في حدوث اضطراب طيف التوحد.

التوحد وبإشراف مدربين مختصين في هذا المجال مدة لا تقل عن سنتين ومعدل خمس ساعات تدريب يوميا على شرط أن يتدرب أهل الطفل لتولي موضوع التدريب بعد التخرج من المعهد لإكمال تدريبهم وتطوير قابلياتهم الفكرية والعقلية والتعامل مع الاستجابات الحسية

يمكن تأهيل الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد بعد تشخيصهم من قبل لجنة مختصة بإشراف طبيب نفسي مختص وله خبرة في هذه الحالات بالتعاون مع العائلة وذلك بعد إدخالهم في معاهد

ولتسليط الضوء على هذه الحالة أود أن أتناول ما توصلت إليه الدراسات والبحوث العلمية والعلاجية والتي أقرتها الرابطة الأمريكية للأطباء النفسيين في نهاية سنة ٢٠١٤ في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM٥) والتي تم بموجبه تصنيف اضطرابات طيف التوحد ضمن قائمة اضطرابات النمو العصبي (NDD)

### التوحد الطفولي

او الذي أطلق عليه اصطلاح اضطرابات طيف التوحد (ASD) وهي حالة اضطراب في نمو وتطور الخلايا العصبية الدماغية في مناطق معينة من الدماغ (المخيخ) المسؤولة عن الفكر والإدراك



# ماذا تفعل إذا تملكك



## المدرّب الاعلامي: علي الشمري

إذا أصابك التوترُ ووصل بك إلى حد الاستسلام والشعور بالعجز والرغبة في الانطواء فمعنى ذلك أن الإحباط قد تملكك. وعليك عدم الاستسلام لهذا الإحباط الذي يعد من أخطر المشاكل التي يتعرض لها الإنسان بصورة مستمرة في حياته اليومية.

فالإحباط يؤثر تأثيراً سلبياً على سلوكياتنا فهو يعيق تقدمنا في مسيرة الحياة ويجعل الشاب يبدو كهلاً مكبلاً بالهموم عاجزاً عن الإنجاز وهي حالة شعورية تطرأ على الشخص حين يتعرض لضغوط اجتماعية أو نفسية لا يستطيع مواجهتها؛ فتؤدي إلى التوتر ثم الاستسلام والشعور بالعجز، فحين يتعرض الإنسان - على سبيل المثال - إلى مناوشات بالطريق ثم اختلافات في العمل ثم مشاحنات أسرية.. كل ذلك يدفع به إلى الانطواء والشعور بالإحباط، وللتغلب على هذا الشعور الذي قد يؤدي إلى الاكتئاب ننصح بالآتي:

- ١ - اتباع طريقة التنفيس أو التهدئة الذاتية بأخذ شهيق عميق وزفير بطيء.
- ٢ - تفرغ المشاكل بالفضضة مع صديق أو إنسان مقرب.
- ٣ - البكاء إذا أحس الإنسان بالرغبة في ذلك دون مكابرة.
- ٤ - الخروج إلى الأماكن العامة المفتوحة.
- ٥ - تدريب النفس على استيعاب المشاكل اليومية، باسترجاع التجارب المشابهة التي مرت به وتغلب عليها فيثق في قدرته على تخطي الأزمة.
- ٦ - تبسيط الضغوط النفسية، والثقة بأن أي مشكلة لها حل حتى وإن كان في وقت لاحق.
- ٧ - ممارسة الهوايات؛ لأنها تنقل الشخص إلى حالة مزاجية أكثر سعادة.
- ٨ - أن يترك الإنسان التفكير في مشاكله ويحاول إسعاد الآخرين فيجد سعادته الغائبة وليس الإحباط.
- ٩ - تذكر أن دوام الحال من المحال والثقة بأن الوقت كفيلاً بإنهاء هذه الحالة.
- ١٠ - الاهتمام بالغذاء، والحرص على تناول البروتينات الحيوانية والنباتية وعسل النحل، لأن ما تحتويه هذه الأغذية من أحماض أمينية يعتبر مضادات طبيعية للإحباط.

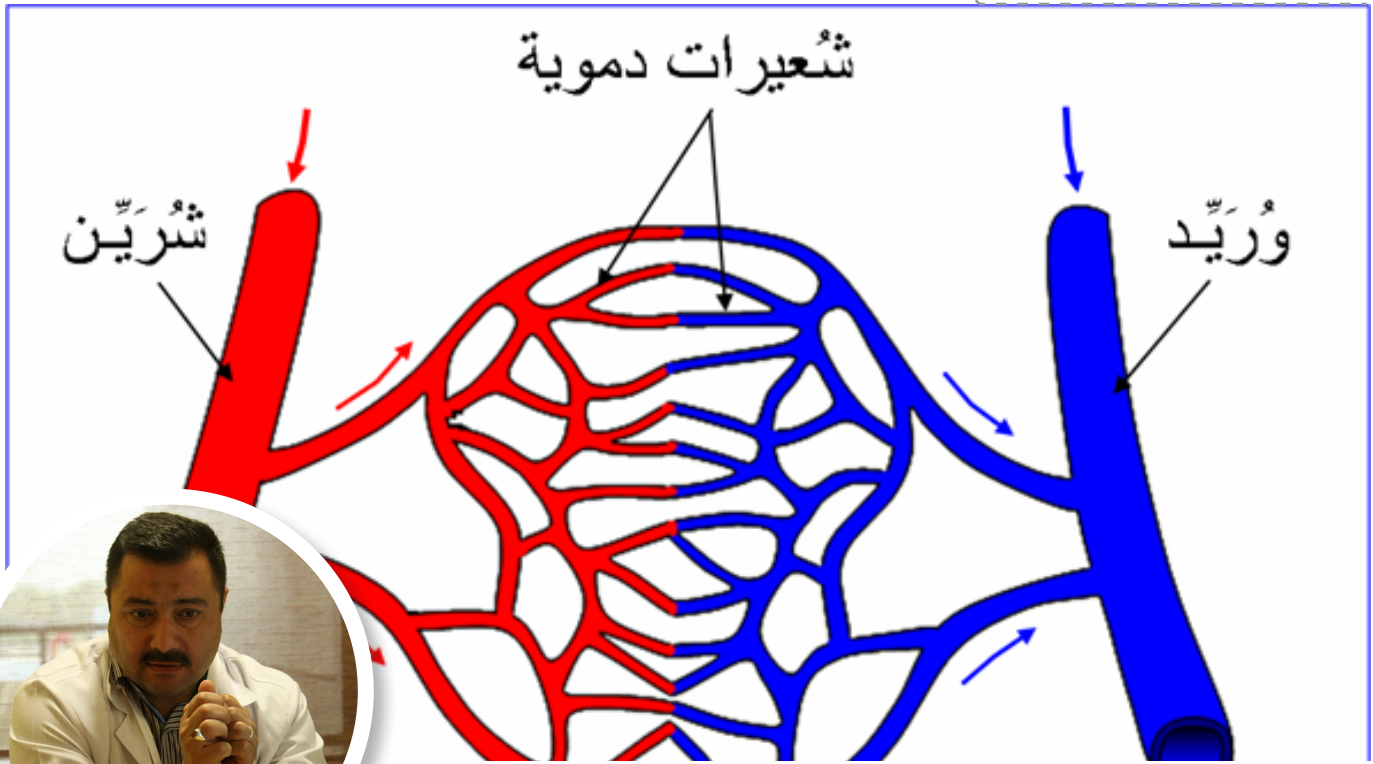
والعاطفية والتكيف على الاحتياجات اليومية والمتطلبات المعيشية.

ويمكن إدخالهم إلى معاهد مهنية خاصة، وقسم قليل جداً يمكن إدخالهم إلى معاهد أو مدارس أكاديمية، إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار كون هذه الحالة مزمنة بسبب الخلل الحاصل في الخلايا العصبية المسؤولة عن هذه الحالة حيث لا يمكن أن ترجع إلى حالتها الطبيعية، حيث يبقى البالغون (الكبار) منهم بحاجة إلى رعاية ذويهم.

مع هذا هنالك قسم منهم يستطيعون العيش بدون الاعتماد على الغير وهذه النسبة قليلة جداً، وتدل الدراسات إن نسبة أطفال التوحد في المجتمع (٦ لكل ١٠٠٠ طفل) وهذه النسبة تختلف من مجتمع إلى آخر بسبب البيئة الاجتماعية والثقافية وإن نسبة الإصابة عند الذكور أكثر من الإناث. كما يحتاج الأطفال المصابون بالتوحد إلى المعالجة الطبية السريرية أكثر من أقرانهم



وذلك لتعرضهم للأمراض المزمنة واحتمال إصابتهم بالصرع والالتهابات المعوية واضطرابات النوم والأمراض النفسية مثل القلق والوسواس القهري والكآبة..



الدكتور (حيدر صبيح الصفار)

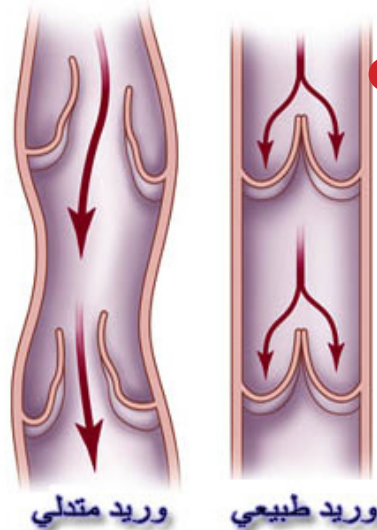
معرفته تساهم في الوقاية منه..

اعداد: ضياء الاسدي

# مرض الدوالي.. تعريفه أسبابه

## علاجه؟

تعدُّ مشكلةُ الدوالي إحدى أهم المشاكل التي تواجه كثيراً من الناس، ولا شك أن معرفة المرض تساهم في الوقاية منه، والدوالي من الأمراض الشائعة في المجتمع وتتراوح نسبة حصوله بين (٤٠-٦٠)٪، وعند النساء ما فوق عمر الخمسين عاماً متعددة الحمل قد تصل النسبة حتى إلى ٧٥ بالمائة.. ويقول عنها الدكتور (حيدر صبيح الصفار) أخصائي جراحة الصدر والأوعية الدموية وأستاذ مساعد في كلية الطب بجامعة بابل «يتميز مرض الدوالي بتضخم الأوعية الدموية وتعرجها، وينقسم إلى عدة أقسام أهمها: دوالي الخصيتين ودوالي الساقين، وتشخيصه يتم عن طريق الفحص السريري، بشكله المميز في الساقين، وعن طريق لمس في حالة الخصيتين»، ويشير إلى أن «أحسن علاج لدوالي الساقين هي عملية الليزر، أما دوالي الخصيتين فيتم عن طريق التدخل الجراحي»، مؤكداً ان «المرض ذو شيوع عال عند النساء الحوامل، وأن أغلب النساء الحوامل المصابات به في الحمل





الاول والثاني والثالث يختفى عنهن وذلك بسبب ارتباطه بالحمل»، موضحة ان «سببه يعود الى وجود هرمونات الحمل التي لها علاقة مباشرة بموضوع الأوردة المكونة للدوالي، إضافة الى وجود أسباب اخرى وهو ما يحصل في جسم الحامل بزيادة في حجم الدم».

### نصائح خاصة للمرأة الحامل

ويضيف «الصفار» ثمة نصيحتان للحامل لتجنب مرض الدوالي، وهما مراعاة زيادة المسير وارتداء (الجوراب) من النوع الضاغط على القدم (جوراب داء الدوالي) خاصة أثناء فترة الحمل، للوقاية من المرض، وان حدثت ستكون الشدة والآلام بشكل أقل ويمكن علاجها بعد عملية الولادة لتحديد نوعية العلاج المطلوب بالنسبة للمريض بعد إجراء الفحوصات اللازمة.

### العلاج لا يسبب اي تشوهات خلقية

ويشير «الصفار» الى ان تناول الحامل للعلاج لا يسبب اي تشوهات خلقية للجنين كما هو مشاع بالرغم من انها موصى بها من قبل الشركات المصنعة لهذه العلاجات، ان نتجنب إعطاءها للحامل، وقد بدأنا نعالج بالطرق الحديثة كعلاج الليزر العميق بالتخدير الموضعي والتصالبي بطريقة الحقن بالإبر، الذي لا يضر بالنسبة للمرأة الحامل او للجنين، منوها ان هذه العلاجات لم تثبت لحد الان بالبحوث والدراسات بأنها كاملة بل انها آمنة على الحمل لذلك تؤكد ان «الوقاية خير من العلاج»، علما ان حجم الدوالي بعد الحمل يقل بشكل طبيعي بالنتيجة حجم العلاجات التي سيتم العمل بها اقل وبالتالي فان الانزعاج من هذه العلاجات وتكاليها سيكون اقل.

ويوضح ان «مرض الدوالي يعد من الأمراض الوراثية ولا يصيب أعماراً محددة دون اخرى لذلك فان حدوثه يكون في اي عمر» ويتابع «قد تكون الدوالي بحد ذاتها انعكاساً لأمراض اشد خطورة في الجسم وتحديدًا أمراض الساقين والخلل في الأوردة وهذا فقط في ما يتعلق في الدوالي البسيطة واکرر انه ليس هنالك عمر وجنس محدد يصاب به الإنسان سوى انه مرض وراثي ولكن له ارتباط كبير جداً بموضوعة الحمل».

### أعراض المرض

«مينيا» ان الدوالي هو مرض وليس مشكلة جمالية تصيب الجسم وهي عبارة عن أوردة سطحية متورمة ومحتقنة وكلها تسير بجانبها أعصاب حسية تعطي ايعازات ليست بسليمة وتحس دائماً بأن المريض دائماً يحس بثقل ووجع إضافة الى الحرارة وجميع هذه الإحساسات تختلف»، ويشخص «الوقوف لفترات طويلة من الوقت وخصوصاً إذا كانت هذه الدوالي مرتبطة بعدم كفاءة صمامات معينة بالساق وهو حالة مرضية من الممكن ان تتأزم وتكون لحالة قرحة مزمنة وكذلك حالة خثرة وجانب من جوانبها حالة جمالية كتشويه الساقين لكلا الجنسين الرجال او النساء». وأكد «الصفار» على ان «مرض الدوالي لا يحتاج الى إجراء اي عملية في اي حالة من حالاته اولاً، وثانياً العلاجات التي نقوم بها من خلال عيادة مستشفى الكفيل التخصصي بمحافظة كربلاء المقدسة وهي طريقة العلاج التصالبي بطريقة الحقن عن طريق امبولات خاصة تؤدي الى تحشر الدم وبالتالي الجسم يقوم بامتصاص هذه الأوردة وتذهب ويتم الخلاص منها بشكل تام والحقن له عدة أنواع ومنها الحقن

السائل وهناك حقن بطريقة الفوم وطريقة اخرى هي طريقة الليزر سواء ليزر سطحي او ليزر عميق كل هذه تحدد من خلال اي دوالي كأن تكون الحاجة لعلاج التصالبي اولاً وهذه تحدد من خلال الفحوصات التي نقوم بها للمريض او السونار بالنسبة للساق ونذهب بعدها الى العلاجات وهذه العلاجات لا تحتاج الى تخدير عام ولا تحتاج ايضاً الى رقود مستشفى وبالعكس إنما من الممكن ان يمارس المريض أعماله بشكل طبيعي بعد نصف ساعة من إجراء العملية سواء كان بالتصالبي او الليزر وخصوصاً اذا كان الشخص المعني او المريض صاحب مهنة حرة او يستوجب منه يخرج الى العمل لكسب لقمة العيش».

### أصناف الدوالي

هناك تصنيفات للدوالي تبدأ من الدوالي الشعرية ثم تنتقل الى مرحلة الدوالي الشعرية مع ورم ثم الدوالي الكبيرة مع مشاكل ممكن ظهورها ليس فقط دوالي وأحياناً ترى الساق متسخنة وملتونة وممكن احياناً فيها قرحة وأحياناً قرحة مندملة وقرحة فعالة وكل هذه تصنيف لحالات الدوالي ويوجد فيه تصنيف وشدة وكل أنواع الدوالي بيدايتها وشدتها لا تتجاوز العلاجات وهن التصالبي والليزر.

ويذكر أن مرض الدوالي من الأمراض التي لا تقف عند حد معين وتتأزم بتركها وعدم معالجتها والعلاج في وقت مبكر ستكون فائدة الوقاية منه بشكل أكثر فالعلاج في وقت مبكر لمرض الدوالي يساهم كثيراً بعدم تأزم الحالة لدى المرأة الحامل والإنسان الطبيعي.



حازم فاضل

# حمد مكّي ... ذكرى ابتسامته وعقيدته



ابتسم متقدما كالفراشة نحوي فتح عينيه فشعرت بنسيم شط العرب تحركه شفتاه بـ (حسجة) الجنوب قائلا: «چا آني مالي حصّة بالصور»، ابتسمنا مشيرين له بالتقرب ثم التقط صورة مع أفراد فوج المختار التابع للواء علي الأكبر (عليه السلام) ونحن نستعد لملاحم الفخر في بييجي ثم طلب التقاط صورة خاصة بجانبني وكأنه أراد أن يحملني عبء نقل صورة الأبطال الذين لبوا نداء المرجعية في الذود عن الأرض والعرض والمقدسات هكذا تقتصر معرفتي بحمد مكّي عبد العال ابن البصرة الفيحاء الذي رُزق الشهادة في ٢٨/٤/٢٠١٥ في بييجي.

## شهادتُ

ويبدو أن الشهيد يحمل شهادات في الأخلاق والأدب والشجاعة إضافة لشهادته الأكاديمية في التربية الرياضية والتي لم يمهلها القدر بأن يارسها إلا قليلا من الوقت.

ويصفه أخوه مؤيد مكّي مفتخرا بأنه «صبور على المحن شجاع يستميل الشباب للقتال محب للجهاد في سبيل الله كان في مقتبل العمر، كان مقبلا على

للبصرة للبدء بتهيئة زفافه، ودائما كان يرفض العودة، وفي الفترة الأخيرة تقدم للزواج لكن أهل العروس كانوا متخوفين من وجوده في الجبهات فلم تتم الخطوبة، وبقي ذا عزيمة ولم يهتز».

## شهادته ببطولة

قبل نيل الشهادة بيومين اتصلت به والدته قائلة «إنها وجدت له زوجة، وطالبتة بالنزول من الجبهة ليلقي نظرة على من تكون زوجته قبل البدء بإجراءات الزواج»، لكن رزقه كان مدخرا الى يوم وُعدنا بأن يجازي به المتقون فقد حاول اخذ إجازة لكن رصاصة قناص أصابت البطل وهو يرصد العدو داخل بستان في بييجي قبل العودة الى البصرة، لينام قرير عين عند رب كريم... مجاهد صابر وسامه الشهادة.

التعيين في المؤسسات الحكومية إلا انه كان مشغولا بالجهاد متناسيا الأمور الدنيوية عاشقا للجبهات».

ويضيف (حسين علي رفيق) دربه في الجهاد «حاض مكّي معارك جرف الصخر وبرزت صفة الصبر عنده ومن ثم شاركنا معا في معارك تحرير بلد وسامراء والدور لنصل الى بييجي واشهد له بالأخلاق الحميدة والرجولة والشجاعة حتى أنني أتذكر أننا مشينا في معركة الدور ما يقارب الستة أيام نتقدم وهو لا يهاب الموت».

## المقدساتُ نصب عينيه

تشبّع الشهيد بحب المقدسات وتعلق بأهل البيت (عليهم السلام) فقد أكمل حسين - رفيق الشهيد - الحديث قائلا: «كانت والدته كثيرا ما تطلب منه العودة





### امي الغالية...

ارجو مسامحتي على تقصيري لك، متمنيا زيارتك لقبري..

امي العزيزة.. احذثك وكلي يقين انك اهل للوصية.. لذا اؤمن لديك زوجتي وطفلي.. راجيا جلبه معك كلما جئت لزيارة قبري، فضحكاته تؤنسني وترطب جراحتي..

**أمي الحبيبة..** نعم قد اثقلت عليك، لكن لابن جارنا مبلغ (١٠,٠٠٠) دينار بدمتي، استدنتها لأجرة التحاقني.. ان لم تُوفقي لسدادها اطلبي العذر منه لتبرئة ذمتي .

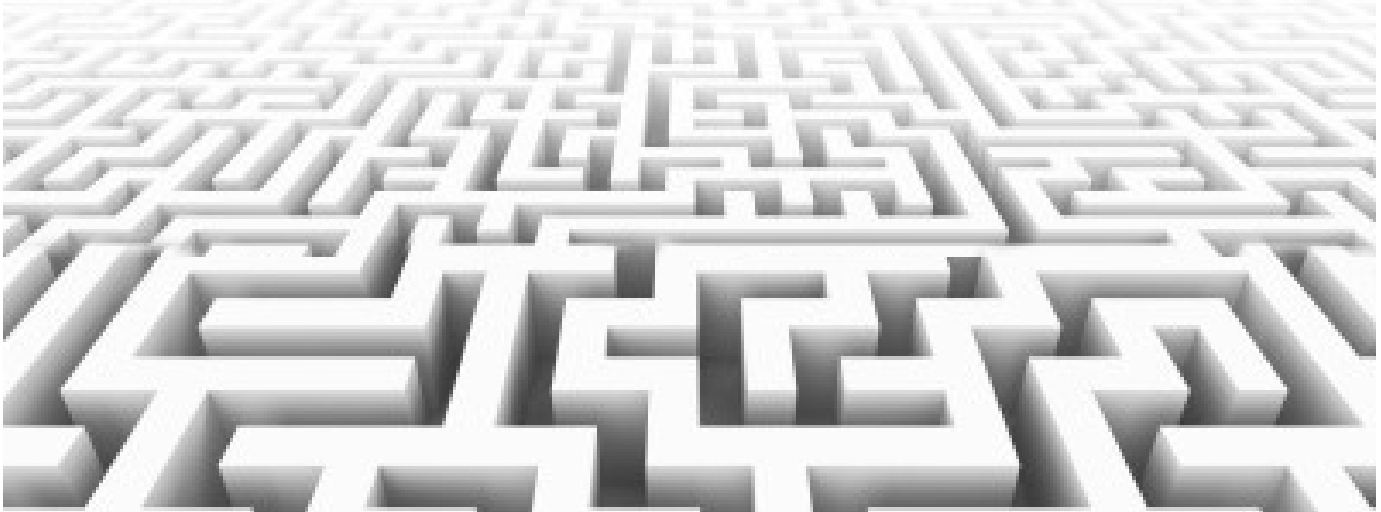


### هذا ما علمهم الحسين (عليه السلام)

لم تمنعه  
اعاقته  
عن مقاتلة  
الارهاب



# التداخل السلبي في الحياة الزوجية



## عباس الصباغ

وحسب نوع العلاقة ودرجة القرابة معها او مع احدهما وبشكل فاعل ويكون أكثر من مجرد إبداء رأي او خلق مشكلة ما بين الزوجين اللذين وبحكم الرباط المقدس الذي يجمعها فانه يوجد الكثير من القواسم التي يمكن أن يتألفا حولها او بها وتقربها من بعض بحكم العشرة الحياتية والمعاشرة الزوجية الحميمة وهي دائما تكون أكثر مما يفرقها فيأتي التداخل السلبي ليحاول ان يفتت عرى هذا الاجتماع ويعبر فوق كل الخطوط الحمر التي تحول دون انفكك عرى الزوجية وعادة ما يلقي التداخل السلبي أرضا خصبة وجوا ملائما أكثر في الاحتكاك الزائد عن الحد وهو متوفر في مجتمعنا العراقي الذي يشهد انفجارا سكانيا غير مسبوق وتشاطرا أفقيا. اميبا سبب الأوضاع الاقتصادية والمالية والمعيشية الصعبة والخانقة ناهيك عن

والتداخل (على زنة تفاعل) بما انه أوسع بعدا فهو اشد خطرا على استقرار وديمومة الحياة الزوجية وأكثر تأثيرا من عملية التداخل (على زنة تفاعل) المباشر او غير المباشر في الشؤون الزوجية وبأية طريقة كانت سواء بالنميمة او بافتعال المشاكل ورمي أسبابها على هذا الطرف أو ذاك لخلق جو من التشاحن والبغضاء وعدم الاستقرار بين الزوجين فهو ابعد خطورة من التدخل واكبر في الدلالة اللغوية وأكثر في التأثير الاجتماعي ايضا فالتداخل يفسره علماء الاجتماع بأنه المشاركة التفاعلية مع الآخرين في الحياة وتشاركتهم وتفاعلهم سلبا في أدق شؤونهم ما يعني ان التداخل هو الخوض الفعلي او التعايش السلبي في الحياة الزوجية ومحاولة اخذ دور ما داخل البيت وهو دور يكون في الأغلب متاخلا مع احد الزوجين او كليهما

يثير مفهوم التداخل OVERLAPPING في الحياة الزوجية بعدا أوسع من مفهوم التدخل في هذه الحياة سواء أكانت بفعل خارجي (الأهل / الأقارب / الجيران / العشيبة) أو من بفعل ذاتي/ موضوعي، أي من داخل العائلة نفسها وهم الأولاد وخاصة الأولاد الذكور الذين يحاول بعضهم فرض إرادتهم على بقية أفراد الأسرة لاسيما في المجتمعات الذكورية والقبلية كالمجتمع العراقي، والمقصود بالحياة الزوجية تلك الرابطة التي تجمع زوجين على سنة الله ورسوله (وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)، (الروم: ٢١) ويمكن أن ينتج عن هذه الرابطة المقدسة أولاد وهم الثمرة التي يتوخاها الزوجان من علاقتها الزوجية وضمن الرباط المقدس الذي يجمع بينهما.



# للظلمِ والطغيانِ رجالٌ



**علي ناجي المعدل**

قَدِمَ هشامُ بن عبد الملك أيام خلافته الى مكة حاجاً فقال : ائتوني برجل من الصحابة فقيل له لا يوجد منهم احد لأن يزيد قتل (٧٠٠) قارئ للقرآن في وقعة الحرة قال: فمن التابعين فجيء له بطاووس اليماني فلما دخل عليه خلع نعليه بحاشية بساطه ولم يسلم عليه بأمره المؤمنين بل قال: السلام عليكم ولم يُكَنِّه وجلس بجنبه فقال : كيف انت يا هشام؟

فغضب هشام وكان معروفًا بتجبره .. فقال لطاووس : ما حملك على ما صنعت؟ فقال طاووس متعجباً وما صنعت؟ قال هشام خلعت نعليك بحاشية بساطي ولم تسلم عليّ بأمره المؤمنين ولم تكنني وجلست جنبي وقلت : كيف انت يا هشام؟ فقال طاووس : اما خلع نعلي بحاشية بساطك فإني اخلعهما بين يدي رب العزة خمس مرات كل يوم فلم يغضب عليّ لذلك واما قولك لم تسلم عليّ بأمره المؤمنين فليس كل الناس راضين بإمرتك فكرهت ان اكذب عليك واما قولك لم تكنني فإن الله عز وجل سمى اولياءه فقال يا داود ويا يحيى ويا عيسى وكنى أعداءه فقال : (تبت يدا ابي لهب).. واما قولك جلست الى جنبي فإني سمعت امير المؤمنين (عليه السلام) يقول : اذا اردت ان تنظر الى رجل من اهل النار فانظر الى رجل جالس وحوله قوم قيام، فقال له هشام عطني فقال : سمعت امير المؤمنين علياً (عليه السلام) يقول ان في جنهم حيات كالتلال وعقارب كالبغال تلدغ كل امير لا يعدل في رعيته.

أزمة السكن التي استفحلت لاسيما في السنوات الأخيرة ولأسباب اجتماعية تتمثل بعضها في «رغبة» الأهل القوية في عدم تفتت العائلة الام وبقاء الأولاد ضمن حوزة العائلة وعدم الانفصال عن حيازة العائلة الأم وصار من الشائع والطبيعي جدا ان نرى اكثر من عائلة داخل البيت الواحد وقد يصل التشاطر الى تقسيم البيت الواحد الى عدة بيوت صغيرة (مشممات) متداخلة ومتجاورة (جيران داخل البيت الواحد) وكل بيت صغير يمثل امتدادا فرعا للعائلة الأصل، ويضاف الى العامل الاقتصادي حالات الطلاقات المستشرية، لاسيما بين العوائل الفقيرة وازدياد أعداد الأرامل وفي كل الحالات تضطر اليها المطلقة والأرملة بالرجوع الى أحضان بيت الأهل ومن الطبيعي ان يكون هذا الاضطرار مصحوبا بمجموعة من الأطفال.

وكل ما تقدم أنفا يمثل أسبابا فاعلة تسهم بصورة مباشرة في إضفاء جو التشاحن والتوتر والتباغض على العلاقة الزوجية من خلال التداخل (التفاعل) السلبي المفرط لأطراف اخرى غير الزوجين تدخل مباشرة على الخط معهما وتتداخل بينهما في شؤونها الحياتية، ناهيك عن الجو المتوتر الذي تضيفه الخلافات الزوجية (المعتادة) بين أي زوجين وكما يقال إن الخلافات الزوجية هي «ملح» الحياة ولكن على ان لا تتطور الى مشاكل مستعصية تحتاج الى حلول كبرى او قد لا تكون هنالك حلول سوى ابغض الحلال الذي قد يكون نتيجة مباشرة وحتمية من نتائج التداخل مع الزوجين.

# الأطفال يكتسبون العادات السيئة بتقليد الآباء

د. جنان الحيدري



للحصول على النقود من أجل تأمين السجائر أو الكحول وعليهم أن يتعرفوا على أصدقائهم، وسلوكهم وأخلاقهم من أجل إبعادهم عن رفاق السوء..

يتعلم الأطفال تقليد الآباء بكل شيء، وذلك لأن الطفل بطبيعته يكتسب الصفات والسلوكيات التي يراها يوميا من معاملات وكلام الكبار، فيتأثر بها أكثر من تأثره بأسلوب المكافأة والعقاب الذي يتبعه الآباء أحيانا لتهديئه وتعليمه لذلك ينبغي على الأهل التصرف بطريقة إيجابية وسلوك صحي نموذجي لتنشئة جيل واع ومتوازن سلوكيا.

ويقول المتنبّي في إحدى حكمه

لا تنه عن خلق وتأت بمثله

عارٌ عليك إذا فعلت عظيم

وعلى هؤلاء الآباء ان يعوا أنهم قدوة سيئة، ويتحملوا مسؤولية كبرى في انحراف أبنائهم، ويفترض بهم ان يكونوا المثال والقدوة الحسنة.

كما ينبغي أن نوضح لهم أن الإدمان على الكحول يجعل الإنسان يفقد سيطرته على تصرفاته ويسبب له الكثير من المشاكل، ويفقده القدرة على التركيز، وبالتالي الفشل في الحياة وضياح مستقبله كما أن على الآباء والأمهات أن يلاحظوا أبناءهم ويتحسسوا روائحهم وروائح ملابسهم للتأكد ما إذا كان أبنائهم يدخنون أو يتناولون الكحول، ويجب أن يعرفوا أين صرف أبنائهم النقود، وهل أن ما صرفوه كان مساوياً لما أعطوه لهم أم لا، وأن يتأكدوا من مصادر النقود إن كانت تزيد عن ما أعطي لهم .

إذ ربما يلجأ الأبناء إلى طرق غير مشروعة

ويتبين أن التدخين والكحول من المشاكل السلوكية المكتسبة والعادات السيئة التي لا ترجع إلى أية دوافع فطرية، بل يكتسبها الأبناء من المحيط الذي يعيشون فيه، عن طريق التقليد، فهي إذن ليست حتمية، وبالتالي يمكن تجنبها إذا ما نجحنا في تربية أبنائنا تربية صالحة وحذرناهم من عواقب هذا السلوك الذي لا يجلب لهم إلا الشر والأذى ويمكننا أن نحدد أهم تلك العادات السيئة والخطرة والتي تصيب أبنائنا بأفدح الأضرار، والتي ينبغي أن نولي لمعالجتها أهمية خاصة..

ويتضح أن التدخين والكحول من المشاكل الخطيرة التي يتعرض لها أبنائنا وإقبال الكثير منهم على عادات التدخين وشرب الكحول السيئتين واللتين إذا ما أدمنوا عليهما فإنهما تسببان لهم أضرار الأضرار. ولا شك أن الأبناء ميالون دائماً للتقليد،

# ولدي يُظهر دلالاً مفرطاً ولا يستجيب لي؟

الاستشارية زينب الموسوي

أن كُنتم تعانون من طفل استملكه الدلال فلا تيأسوا دوماً هناك حل وبمجرد ان تدرِكوا بان هناك مشكلة دلال في الأسرة فانتم بلغتم نصف الحل واليكم على إرشادات لعلها تساعدكم:

١- تمتعوا بالإرادة والعزيمة على تعديل الأمور لان دربكم ليس بالسهل  
٢- لا تتجاوبوا مع طلبات الطفل ولكن ليس بصورة كاملة كأن تمتعوا عن تلبية كافة رغباته بل كل يوم خفّضوا نسبة تجاوبكم معه  
٣- يتبع الطفل المدلل كما ذكرت بالأعلى أساليب لإخضاع الآخر مثل البكاء والصراخ والضرب وتخطيم الأشياء فمهما فعل لا تجعلوه يسيطر عليكم ويؤثر بكم بل اكتفوا بالمراقبة والمتابعة

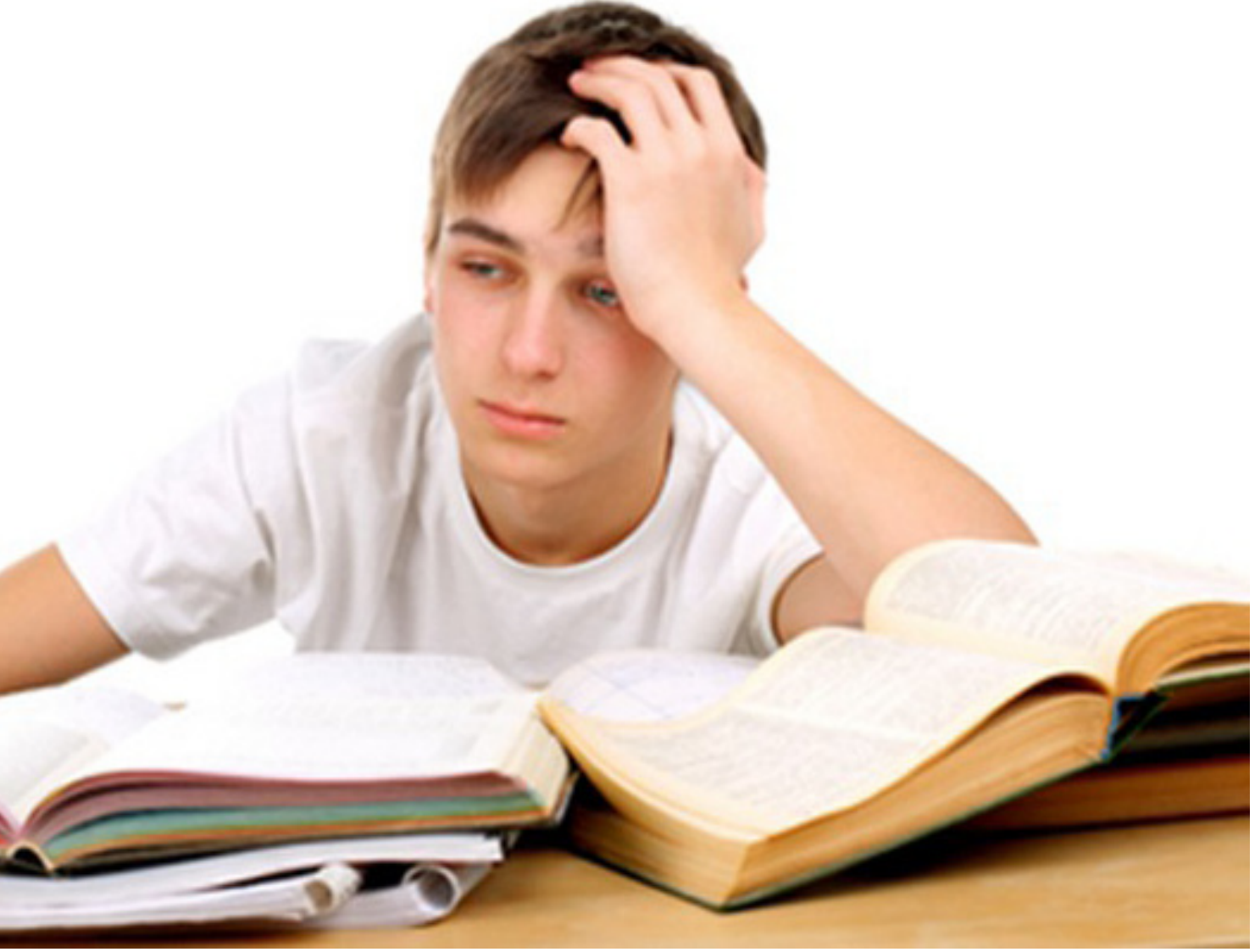
٤- تمتعوا بقوة تحمل جيدة لان هناك أطفالاً مدللين وعنيدين جدا  
٥- راجعوا أسلوب تربيتهم والكلام موجه للأب والأم فربما الأم لا تدلل الطفل ولكن الأب يفعل وهنا لا ينفع العلاج يجب ان يكون هناك تعاون بين الأب والأم حتى يتمكنوا من بلوغ الحل  
٦- مراقبة تصرفات بقية افراد الأسرة فربما بينهم عناصر أيضا تدلل هذا الطفل

٧- امنحوا الطفل المدلل الحب والحنان فهذا لا يرفع دلاله بصورة مباشرة ولكن تلبية أوامره وطلباته هي من يغذي دلاله  
٨- راقبوا تعامله مع أقرانه ولا تسمحوا له بالطغيان عليهم  
٩- على الطفل المدلل أن يلتمس العقاب واقعا في حياته ولكن عقاب غير مؤذ لا جسديا ولا معنويا

صحيح ان الدلال عند الطفل مزعج جدا للبعض ولكن هذا الإزعاج لن ينتهي ان لم يكن هناك عمل حقيقي منكم وان كبر الطفل على الدلال مستقبلا لن يكون متمتعاً بقوة جيدة تمكنه من مواجهة الحياة ولكن أريد ان احذر من أمر وهو ان لا يواجه الدلال الزائد عند الأطفال بحرمان كامل بل يجب ان يكون الحرمان مدروسا ومؤديا لغرضه التربوي ولا تنسوا انه يجب ان يشعر كل طفل بالدلال وانه محبوب ومهم في الأسرة ولكن دون مبالغة وخير الأمور أوسطها.



# قلق الامتحانات وكيفية التغلب عليه؟



مع اقتراب فترة الامتحانات النهائية للمراحل الدراسية المختلفة يعيش الطلبة حالة طوارئ قصوى، مما يولد لدى الغالبية منهم فترة عصبية من اللا تركيز، أو عدم الثقة، والخوف من الإخفاق، أو عدم تحقيق نتيجة مرضية، جميع هذا يسترعي كيفية التغلب على هذه الاحاسيس؟  
فقلق الامتحانات ظاهرة عامة تُصيب

كل الناس تقريباً بدرجاتٍ مختلفة، وربما يُعتبر القلق بدرجاته المعقولة حافزاً للدراسة، وتحسين المستوى، فنجد بعض الطلاب المتميزين يضعف أداؤهم، إلا أنه في بعض الأحيان يتجاوز هذه الحدود المفيدة والمحفزة، ويُصبح عائقاً أمام عملية التعلم، ويؤثر تأثيراً شديداً على الأداء في الامتحانات، رغم أنهم قد بذلوا جهوداً هائلة في المراجعة طوال العام.  
والقلق ليس قاصراً على الطلاب فقط، بل يشمل أيضاً الآباء والأمهات وربما يكون الوالدان هما أحد مصادر القلق الهامة لدى أبنائهم دون أن يدركوا.  
كما ذكر بعض علماء النفس أن قلق الامتحان يبدأ كحالة عابرة، وهو عبارة عن استجابة مكتسبة يتعلمها الطالب، أو تحدث نتيجة لظروف أو مواقف

ومارس بعض الهوايات الشخصية المحببة، واحتفظ بقدرٍ معقولٍ من العلاقات الاجتماعية.

٥- تعود على ممارسة وقف التفكير السلبي، خاصة حين تجد أفكاراً انهزامية تقتحم عقلك مثل: «الامتحانات ستكون صعبة جداً هذا العام، أنا فهمي بطيء، قدرتي على التفكير ليست مثل بقية زملائي أبي سوف يلومني على أدائي المتدني، وهكذا».

٦- تعود على التفكير الإيجابي، كأن تقول: «لقد أدت ما في استطاعتي، درستُ بشكل جيد، وسيكون أدائي جيداً في الامتحان، هذا ليس أول امتحان ولا آخره، دائماً هناك فرصة للتعويض».

٧- حين تشعر قبل الامتحان بأيام قليلة أن رأسك خال تماماً من المعلومات التي ذاكرتها لا تنزعج؛ فهذا شعورٌ غير حقيقي، وهو يدل على أن درجة القلق لديك عالية، وكل ما تحتاجه هو أن تهدئ نفسك، وسوف يفتح باب الذاكرة في الوقت المناسب، وتذكر أن هذا الشعور يساور الكثير من الطلاب، وعلاجه هو مواصلة المذاكرة، مع محاولة استعادة الهدوء.

٨- قبل الذهاب للسريير في الليلة السابقة للامتحان قم بجمع الأدوات التي سوف تحتاجها، مثل: (القلم الجاف، والقلم الرصاص، والمسطرة، والممحاة، والآلة الحاسبة... إلخ).

٩- تأكد من وقت الامتحان ومكانه.

نفسه للاختبار، ولكن القلق الزائد له تأثيراتٌ نفسيةٌ سلبية؛ إذ أنه يؤثر على الثقة بالنفس لدى الطالب، ويؤثر على تحصيله الدراسي فيتدنى وينخفض.

في مثل هذه المواقف يلعبُ أولياء الأمور دوراً كبيراً، وذلك بإيجاد المناخ الملائم للطلاب؛ للتغلب على هذه الحالة، إذ يقوم ولي أمر الطالب بدور رئيسي في توفير المناخ المناسب للطالب؛ ليتغلب على قلق الامتحان، بالأخص له توقعات مرتفعة تفوق إمكاناته كأن يقول: «لا بد أن تحصل على العلامة النهائية في المادة، أو لا بد أن تكون درجتك في التسعين، وعليك أن تكون شاطراً مثل أخيك، وتحصل على الدرجات العليا في الامتحان» فالتوقعات المرتفعة التي هي أعلى من إمكانات الابناء، والمقارنة ما بين الأخوة أو الأخوات تشكل ضغطاً نفسياً على الطالب، ويصبح أداء الامتحان موقفاً ضاغطاً له، ويسبب التوتر والقلق النفسي لديه.

ويستطيع ولي الأمر التشجيع بقوله: «الحمد لله أنك ذاكرت جيداً، ابذل أقصى جهودك، وتوكل على الله».

وللتغلب على قلق الامتحانات؛ من الممكن اتباع الخطوات التالية:

١- اهتم بإعداد نفسك جيداً للامتحان من أول السنة الدراسية.

٢- تعامل مع الامتحان بثقة، وانظر إليه على أنه فرصة لإظهار جهدك وتعبك طوال العام.

٣- مارس عملية الاختبار الذاتي من خلال الإجابة على أسئلة أو حل امتحانات.

٤- خذ قسطاً كافياً من النوم، وتناول غذاءً متكاملًا، ومارس الرياضة البدنية،

معينة ضاغطة تُواجه الطالب، ثم يبدأ الطالب يعمم استجابته على مواقف أخرى، أي عندما يؤدي الامتحان لمواد أخرى، وحينها يُصبح القلق اضطراباً نفسياً لديه، وإذا عمم الطالب قلقه على مواقف حياتية أخرى؛ حينها قد يُعاني من القلق العصبي، وقد يؤدي إلى مرضٍ نفسي.

ويُعد القلق بالمستوى العادي إيجابياً للفرد، وهو بمثابة الدافع له ليقوم بإعداد



# مجالس النور في بلاد الغرب

ندى الشمري



تنتشر المجالس القرآنية الحسينية في بلاد الغرب في بيوت العوائل المسلمة الموالية والمراكز الإسلامية أسبوعياً بصورة كبيرة لأنها تُسرِّ القلوب بنور الايمان بالله وتحاكي النفوس فتقرَّبها الى خالقها وتكون جزءاً مهماً من حياة المؤمن لتحميمه من مغريات الحياة وتُغذي روحه بالتوحيد لتطمئن نفسه ويثبت على خطى الرحمن .

وتكون المجالس القرآنية الحسينية هي مدارس متكاملة لأنها تبدأ بتعليم القرآن واحكامه وحياتاً تتطور الى التفسير ايضاً . لذا لها تأثير عقائدي مباشر على الحضور ثم قراءة حديث الكساء الذي يُفرِّح هموم الشيعة المحيين ويكشف غمهم ويقضي حوائجهم كما ذكر ذلك رسول الله (ص) عنه أثم زيارة عاشوراء التي تُذكر بمصيبة الحسين (ع) واهل بيته فتصبر الانسان على مصائب الحياة ومحنها بالإضافة الى كسب الاجر والثواب وتليها محاضرة عقائدية اخلاقية تربوية وتُختتم

المحاضرة بذكر مصيبة لأهل البيت (ع) أ وبعدها فقرة فقهية او أدعية أخرى .

هذا التنوع في اختيار الفقرات والمحاور يجعل المجلس متكامل وتخرج المرأة منه وهي قد حملت معها باقة زهور جميلة من المعلومات المفيدة ونورت قلبها بضياء ونور الايمان كما انها فرصة ترفيه مباركة مع المؤمنات وساعة الترفيه التي يوصي بها رسول الله (ص) ويقول أنها مهمة لتعين على ساعات العمل والعلم والعبادة . لتخرج بعدها الى أداء مسؤوليات الحياة التي على عاتقها وهي متسلحة بقوة الايمان ومستعينة بالأمداد الإلهي

فتحارب هوى النفس ومغريات الحياة ووسوسة الشيطان فتكون بذلك داعية صامته بتصرفاتها الصحيحة البعيدة عن التصنع أ ومربية ناجحة لعائلتها بعلمها الديني وتكسب سعادة الدارين برضا بارئها . بل وتشعر بأنها أمرأة قوية الشخصية في المجتمع واثقة من نفسها

بثقافتها وايضا عبدة مطيعة لربها في نفس الوقت . وهذا هو التوازن الذي يجب ان يعيشه الانسان إذ يشعر برضا الرحمن اولاً ورضاً نفسه ثانياً والذي يُكسبه رضا المجتمع المؤمن فيما بعد لأنه يسير على هدى وأخلاق الاسلام الصحيح ويُذعن لأوامر الله سبحانه وتعالى .

المجالس القرآنية الحسينية : تُخاطب النفوس مباشرةً وتُهدبها لان التهذيب يجب ان يبدأ من الانسان نفسه وهذا ما نَبّه عليه رسول الله (ص) وقال «أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك . فإذا بدأ الفرد بنفسه واصلحها صلَح المجتمع .» لذا علينا ان نسعى لمثل هذه المجالس المتكاملة بمضامينها وعطائها لكي نبني النفوس ونُصلح المجتمع . وهذه الخطوات ذاتها يسعى اليها جميع الانبياء والرسل والائمة (ع) لأحياء الارض بالذرة الصالحة وبنائها ببناء محكم وبما يُرضي الله سبحانه وتعالى .



# زينب..

## يا جبل الصبر والنور

### الإلهي

حيدر عاشور العبيدي

الرسم والصورة.. وبصوت واحد يصرخن  
(آه يا زينب)..

سيدتي... انا زينية من ملايين الزينيات  
اوقدت شمعة حبيبها عند اعتاب مقامك  
المخلد لتروي بنورها قصته، وهو يتضمن  
الموت دفاعا عن العرض والأرض  
ومقدسات ارحامك ضد بربرية ورثة  
قاطعي الرؤوس من يزيدي العصر (دواعش  
يزيدية)، هددت ضريحك ومواليك بالإبادة،  
ويحلمون ان يعيدوا طفا ثانية في كربلاء، إلا  
ان ولدي كان سباقا ان يرسم بدمه بقاء الحق  
على الارض بشموخ المقدسات..

سيدتي العقيلة لخطتها صممت كل الكلمات  
وفاضت أرواحنا في ملكوت الله تحصد  
الحزن بعبرات الجزع، ليلة الفجيعة الليلة  
ذكراك وأنت تودعين الحياة رافعة شكواك  
الى الله على ما لا يتيه من المحن والخطوب  
التي لم تجر على ابن ادم منذ خلق الله تعالى  
الارض يا جبل الصبر والنور الالهي يا عقيلة  
الهاشميين... هنا اتحدت اصوات الزينيات  
بصوت واحد (لييك يا زينب، لبيك يا جبل  
الصبر)....

سيدتي الكبرى كيف كان يعيش الفرح في  
قلبك وهل له من اثر؟...

هل عرفت لحظة الابتسام والنصر؟  
هل حبيبائك حولك يعرفن ما في قلبك  
وروحك؟.. على يقين إن أمك الفاضلة  
النقية الطاهرة كانت اقرب إليك وورثت  
عنها المصائب والآلام فكلاكما صنعت  
من عجينة الصبر الممزوجة بالنور، وبقي  
نوركما يزاوئ ضيائه في كل الأزمان، رغم  
كل الظلمات التي صنعها الإنسان بغضا لما  
تحملن من أسماء عظيما... أسماء محمديات  
وعليّات وحسينيات ومهديا...

سيدتي.. اليوم تجمعت الزينيات من كل  
بقاع الأرض حول موضع قدمك وقت  
فجيعةك، وهن يواسين اخاك بعيون  
دامعات باكيات بنحيب، ووجع ما بعده  
وجع، فتنهال الدموع لترسم طرق الشهادة،  
فهن يرسمن من طريقهن علامات الولاء  
وبصوتهن الخافت الممتلئ بالشجن صورا  
من الق صورتك... ولا يقبلن بزيب  
المظلومة الموحدة المحرومة إلا أن يكون  
جميعهن زينيات بنفس المواصفات وبذات

سيدتي كل يوم ازداد عطشا لمعرفتك واسأل  
ملايين الأسئلة لكل من حولي، تبحرا في  
عمق أوجاعك، وكلمها اصحو على ذكر  
اسمك ترتفع الصرخات، وترجع كربلاء  
ثانية تعج بالعويل والحزن وتجف المياه في  
الجسد قبل الأرض ونهوي من التل الذي  
شهد صرختك العظمى، ليعلن صوتك  
حجم الظلم الذي شاهدته عينيك وهي  
تبكي وتنادي (وأبتاه وا حيدراه)، وصدى  
صوتك كان السيف البتار لكل من شارك  
وسمع وأيد في فجيعة أبي الأحرار...

سيدتي طويت ستة عقود من سني حياتك  
في جهاد رسالي متواصل وكنت لسان ثورة  
الحسين الناطقة وإعلامها الناجح الذي  
ضرب اسفينا في قلب الحكام الغاشمين  
ورأس حربة التي قضت وأفضحت خططهم  
وأجهضت كل الانحرافات ضد رسالة  
جدك رسول الله، فكنت شمسا توهجت  
بعد قمرين فأضاءت بيت النبوة الالام  
والماسي وما لا تقوى على احتمالها الجبال  
الرواسي وانت تتقلين من مصيبة الى اخرى،  
فمصيبةك سيدتي لا تشبهها مصيبة.

## لماذا يا أمي؟



## صادق مهدي حسن / ناحية الكفل

بينما كان الإخوة والأخوات يلعبون في إحدى غرف البيت، كان أكبرهم في غرفة أخرى مشغولاً بتصفح إحدى مجلات الأطفال، تشاجر إخوته وكثر صراخهم فوصلت الأم من المطبخ تحمل العصا، ودون أن تسأل عما يجري، دخلت إليه متهمه إياه بخلق المشاكل وأوسعته ضرباً ثم رمته خارج الدار حافي القدمين ولم تسمح له أن ينسب بنت شفة.. بعد ساعات اكتشفت الأم أن أطفالها كانوا يمزحون فاكثفت بإرسال أحدهم ليفتح الباب لأخيه، فدخل وقال مستعبراً: آسف يا أمي.. فلست من أزعجك بإثارة الضجيج، فقابلته الأم بابتسامة ساخرة! وسؤالنا لهذه الأم: ماذا تتوقعين أن تكون مشاعر ابنك نحوك بعد هذا الموقف وأمثاله؟

## في الغذاء..

امرر قلمك على مربعات الكلمات الواردة في اعلاه..

ورتب من الحروف الباقية كلمة السر لشيء ان زاد في الطعام يسبب الضرر، مكونة من ٨ حروف؟

فيتامين - كالسيوم - زلاقيات - سكريات - دهنيات - نشويات  
- بروتين - صوديوم - املاح - البان - فواكه - سعرات -  
معادن - حديد -

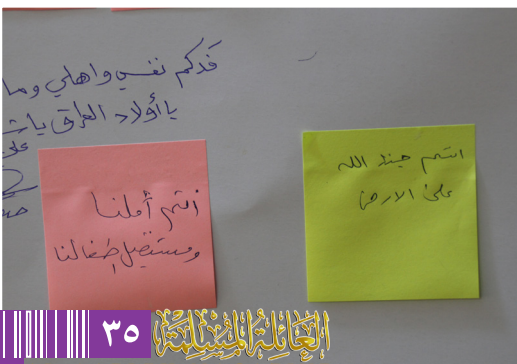
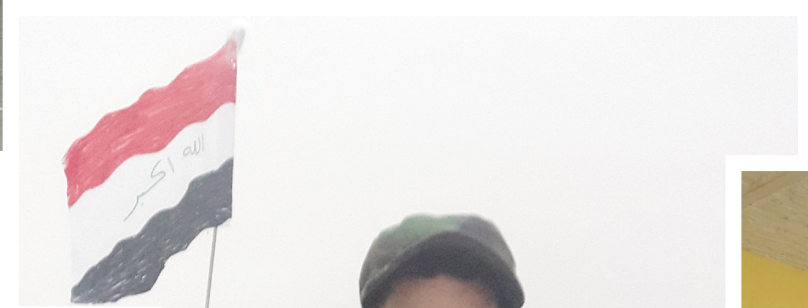
قطعتان: قطعة يسمى ( المدك ) نهايته تكون على شكل قرص ، والقطعة الاخرى هو الصحن او الاناء الذي يكون على شكل اسطوانة توضع فيه المادة التي يراد طحنها واكثرها من الحبوب التي تستخدم في تهيئة بعض انواع الاطعمة مثلا الكبة او لتهيئة مواد مستخدمة للطعام مثلا النومي بصرة .  
تصنع هذه الالة من مادة معدنية ثقيلة كالرصاص وبلون اصفر ، وتقوم ربة البيت بعد الانتهاء من استعمالها بغسلها ومسحها جيدا بحيث لا تبقي اثرا للرطوبة والبعض منهن يغلفنها بكيس نايلون او من القماش حتى تحافظ عليها من غير ان تتأثر بعوامل الجو .



# الهاون



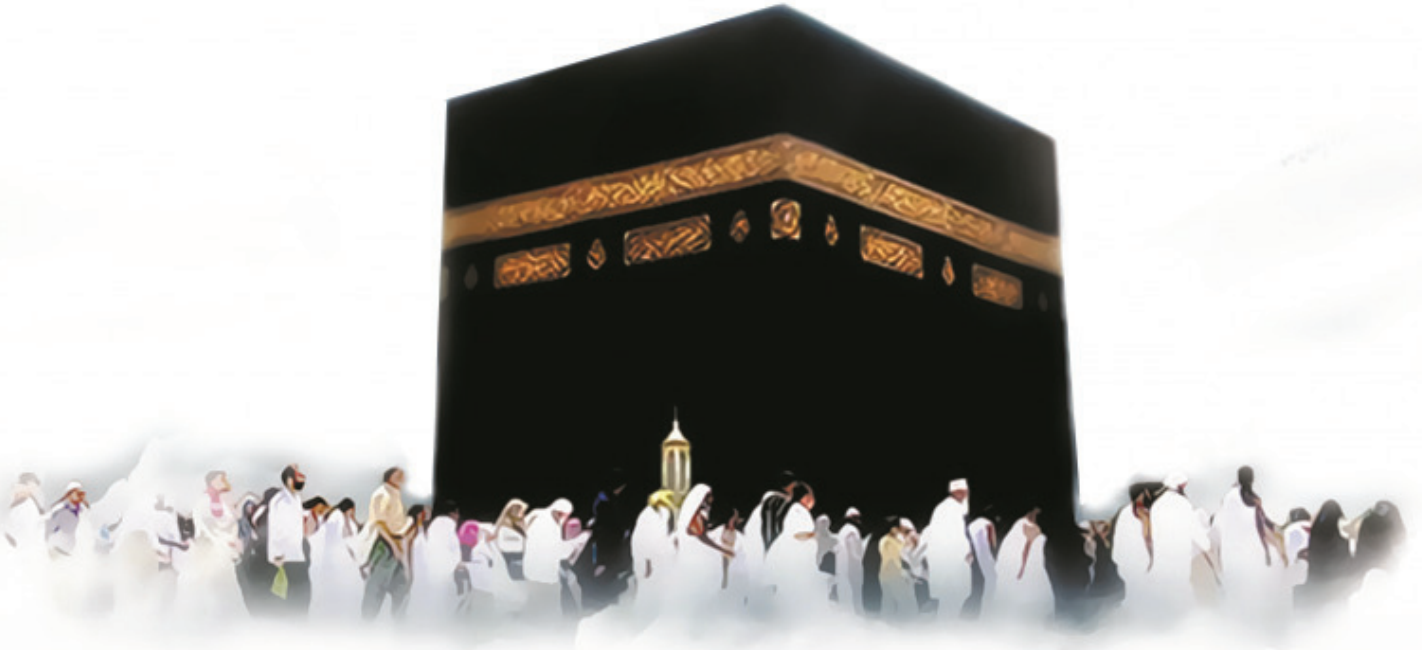
اطفال يقيمون  
معارض مدرسية  
ويدعون باقي  
المدارس لذات  
النشاط



# إعلان



# عمرة



يعلن قسم السياحة الدينية في العتبة الحسينية المقدسة عن الاستمرار بالتسجيل

**لحملة الوارث** لأداء مناسك العمرة فعلى من يرغب بالسفر

**مراجعة أحد مكاتب القسم التالية:**

مكتب كربلاء / بين الحرمين الشريفين / بداية شارع السدرة. هـ (٠٧٨٠٩٤٧٢٠٠٩ - ٠٧٧٣٠٠٧٢٠٠٩).

مكتب كربلاء المقدسة / حي الأسرة / مجاور جامع الإمام محمد الجواد (عليه السلام). هـ (٠٧٧١٨٠٠٠٨٢٥ - ٠٧٨٠٠٠٦٨٣٠٣).

مكتب بابل / مركز المدينة، قرب مجسر الثورة هـ (٠٧٨١٩٩٥٠٨٠١ - ٠٧٧٢٧٥٠٣٨٣٥).